



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم : الدراسات اللغوية

تخصص : لسانيات عربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي الموسومة ب :



تعليمية المعجم في المنظومة التربوية الجزائرية

إشراف الأستاذة

أ. غريب أمينة

إعداد الطالبتين:

✓ بحري هدى
✓ عزروق الحاجة

أعضاء اللجنة:

د. فريحي مليكة	رئيسا.
أ. غريب أمينة	مشرفا.
د. مختاري يمينة	مناقشا

السنة الجامعية : 2020/2019

الإهداء

أولا وقبل كل شيء الحمد لله على كل النعم وأصلي وأسلم على خير خلق الله نبيي وقدوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إلى أعظم نعمة من الله بعد الإيمان، إلى من رضا الله في رضاها، إلى التي وهبتني
عمرها وفضلتني على نفسها لأجل سعادتني وضحت في سبيل نجاحي ، إلى منبع الحنان
والدتي حفظها الله من علمتني المثابرة على العلم ، ومن كان دعاؤها في الليل والنهار عوناً
لي في حياتي ، إليك يا حبيبتي ونور عيني أمي ثم أمي ثم أمي

إلى من ميزه الله بالهبة والوقار ، إلى سندي و به زاد افتخاري الذي لا تفيه عبارات
الشكر والعرفان، إليك يا والدي الغالي وكل عائلة بحري.....

والى أبي الثاني الذي طالما كان رفيقاً لدربي، أخي المعلم بسعادي حفظه الله و أعلى من
شأنه ، وكل أخوتي و أخواتي سترهم الله ، ومن كان عوناً لي في أنجاز مذكرتي أخي
حسين.....

شكر وتقدير

من باب العرفان بالفضل وطيب الصنع أن نستهل عملنا هذا بعبارات الشكر والتقدير لكل من كان له الفضل في مساعدتنا ولو بقليل ، فكل جهد لا يقدر بثمن اعترافا بفضل الله عز وجل أولا فهو الميسر الموفق فحمدا لله، ولأهل العون الذين أحاطونا بطوق العرفان و الجميل .

وأول من توجه له شكرنا الجزيل هي الأستاذة المحترمة "غريب أمينة" لقبولها الإشراف على مذكرتنا وعلى ما قدمته لنا من نصح ومعلومات أفادتنا لإعداد هذا العمل ، فكانت توجهنا و تحثنا على مواصلة البحث ، فلها منا جزيل الشكر و الامتنان العميق جزاها الله خيرا و أعلى من شأنها ورزقها الصحة و العافية.

مقدمة

مقدمة

حظيت اللغة البشرية باهتمام الإنسان منذ القدم كما أن أنشطة اللغة العربية تشكل جزءاً مهماً من الإصلاحات الفعلية التي شهدتها المنظومة التربوية الجزائرية، فقد مسها التغيير في مختلف نشاطاتها المقررة في المنهاج ونخص بالذكر هنا نشاط القراءة في المراحل التعليمية الثلاث ، الذي من خلاله يتلقى المتعلم مجموعة من النصوص المختلفة أشكالها و المتعددة أنماطها ، وكي يصل إلى كفاءة قاعدية ويتم تحقيق الهدف المنشود منها ، ثم التركيز عليها باعتبارها الرائد الأساسي الأول في تعليمية اللغة العربية.

ولعل أهم ما يتم استهدافه من خلال الكفاءات المُسَطَّرَة هو قدرة المتعلم على تحليل النصوص من حيث بناؤها الفكري و بناؤها اللغوي ، ونلقي بالضوء هنا على المجال الدلالي و المعجمي و مدى حضوره ، ودوره في فعالية النصوص وفهمها من قبل المتعلم ، و عليه خصص المنهاج التعليمي حصة وافرة لتعليمية المعجم في شكل شرح للمفردات الصعبة أو الجديدة لدى المتعلم أو في تدريبات تهتم بالدلالة المعجمية أو في توظيف الكلمة ، بعد معرفة معانيها في وضعيات إدماجية متعلقة بالتعبير الشفهي والكتابي.

ولا يخفى علينا أن المتعلم يمرّ بمراحل تتحكم فيها العوامل الفيزيولوجية و العقلية ، إذ يدخل المدرسة وهو طفل له معجم ذهني أشبعته العائلة ومحيطه الاجتماعي ، ثم يبدأ هذا المعجم في تطور و التصليح والارتقاء من خلال تعرفه خلال مشواره الدراسي على الكم الهائل من الكلمات ، في مختلف المجالات.

وغالبا ما يتداول مصطلح "المعجم المدرسي" و هو الشغل الشاغل في الصناعة المعجمية الحديثة.

و بعد الاطلاع الدقيق و الكثيف على جملة من الدراسات و الأبحاث التي تطرقت للمعجم ، وذلك بالوصول و التعرف على التعريف المعجمي الموظفة في شرح كلمات النصوص.

و كان الموضوع إجابة للعديد من الإشكاليات المتعلقة بالمعجم أهمها :

ما هي آليات تلقي المتعلم للمادة المعجمية في المنظومة التربوية الجزائرية؟ وفيم تمثلت الأسس التي اعتمدت في الكشف عن معاني الكلمات في المدرسة الابتدائية الجزائرية؟.

و للإجابة على هذه الإشكالية وأخرى أدرجنا المعلومات التي بحثنا عنها في هذا الموضوع وفق خطة متضمنة ثلاثة فصول أولها وثانيها نظري وثالثها تطبيقي مع تصديرها بمقدمة وإنهاء العمل بخاتمة كنتيجة لبحثنا.

فأما الفصل الأول ، فعنوانته ب " المعجم " وجزأته إلى مبحثين ، تناولنا في المبحث الأول تعريفه لغة واصطلاحا و المبحث الثاني تناولنا فيه التعريف المعجمي (ماهيته ،شروطه و طرائقه) الأساسية منها و المساعدة .

ثم الفصل الثاني الموسوم ب "تعليمية اللغة العربية في الجزائر" مُقسم إلى مبحثين فالأول حول التعليمية بصفة عامة و الثاني حول تعليمية اللغة العربية في الجزائر ليأتي الفصل الثالث المخصص للدراسة التطبيقية الموسوم ب "دور المعجم و طرق عرضه في

تعليمية النصوص القرائية " وأسقطنا الدراسة في هذا الجانب على قسم السنة الثالثة ابتدائي
إذ بدأنا بتعريف نشاط القراءة وسيرورة الحصة مع إحصاء طبيعة النصوص المقترحة ،التي
اعتمدناها في دراسة طرائق التعريف المعتمدة في شرح الكلمات ثم التعريف على أشكال
التمرين اللغوي المعجمي المعتمدة.

و في الأخير ختمنا عملنا بخاتمة التي كانت عبارة عن النتائج المتحصل عليها من
خلال البحث ،كما اعتمدنا على المنهج التحليلي الإحصائي لدراسة هذا الموضوع.
و في الأخير يجدر بنا ذكر تأثير الوضع الحالي للوطن والعالم ككل على الجانب
النفسي و السيكولوجي للطلبة الباحثين بسبب الجائحة ، التي وقفت كعائق لنا بيننا وبين
المكتبة والجامعة وكذا الأستاذ المشرف وهذا ما أعاق سيرورة البحث.

الفصل الأول

المعجم

الفصل الأول: المعجم

المبحث الأول: تعريف المعجم لغة و اصطلاحا

- لغة

- اصطلاحا

المبحث الثاني: التعريف المعجمي

- ماهيته

- شروطه

- طرائقه

المبحث الأول : تعريف المعجم لغة و اصطلاحا

أ - لغة:

جاء في معجم العين في مادة (ع ج م) العجم ضد العرب ورجل أعجمي ليس بعربي ، وامرأة عجماء و العجمة و العجماء كل دابة أو بهيمة ، و العجماء كل صلاة لا يقرأ فيها ، والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية ، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية ، و تعجيم الكتاب تنقيطه كي تستقيم عجمته ويصح ¹ .

يقول ابن جنى: "اعلم أن (ع ج م) إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء و الغموض، وضد البيان والإفصاح ²"

يقول ابن منظور (ت 711 هـ): "العجم والعجم خلاف العرب والعربي، يقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي وجمعه عرب...."³.

وذهب ابن جنى في الخصائص إلى أن " أعجمتُ " من مشتقات المادة تدل على الضد.

يقول : أعجمتُ الكتاب إذ بينته وأوضحته ، فهو إذا السلب معنى الاستبهام لا إثباته⁴.

و ورد في اللسان أيضا : " معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط ، وإذا قلت كتاب

معجم فإن تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عجمته وتوضح ⁵."

¹ الخليل بن احمد الفراهيدي ، معجم العين ، مادة (ع ج م) ، وزارة الثقافة والإعلام العراقية للنشر والتوزيع ، د ط ، 1970 ص237.

² ابن جنى ، سر صناعة الإعراب ، تح أحمد فريد أحمد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، د ت ، د ط ، ج 1 ص 40.

³ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، د ط ، د ت ، ج 12 ، مادة (ع ج م) ، ص365.

⁴ ابن الجني، الخصائص ،تح عبد الحكيم بن محمد ، المكتبة التوفيقية ، د ط ، مصر ، ج 1 ، ص53.

⁵ ابن منظور ، المرجع نفسه ، ص368.

ويذهب د.حسين نصار إن القول بأن المعجم مصدر بمعنى إعجام ، أي شأن الحروف أن تُعجم ، ومنه سميت الكتب التي راعت ترتيبها حروف الهجاء لأن تعجيم الحروف بالنقط يؤدي إلى إزالة الغموض والإبهام¹.

ومنه نستنتج على أن أهل الاختصاص اتفقوا على معاني للمعجم تصب مجملها في كون أن المعنى الأصلي للمعجم هو الإبهام والغموض وعكس كل ما هو واضح.

ب - اصطلاحا:

تعددت التعريفات الاصطلاحية للمعجم ، أهمها :

- هو عملية جمع لمفردات اللغة مرتبة بطريقة معينة، ويذكر الأصل الذي اشتق

منها وقد يتخصص مصنف المعجم في شرح المصطلحات الفنية الخاصة بفرع من فروع

المعارف أو في ترجمة كلمات لغة إلى لغة أخرى²

- هو كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، ترتب ترتيبا هجائيا مع الشرح لمعانيها،

ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها أم بلغة

أخرى³.

و يشارك أحمد مختار عمر هذا القول في كتابه صناعة المعجم الحديث⁴.

¹ ينظر : د، حسين النصار ، المعجم العربي نشأته وتطوره ، دار مصر للطباعة ، د ط ، 1988 ، ج1 ، ص10.11.

² ينظر ، وجدي وهيبه ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية ، 1984 ، ص368.

³ علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم ، جامعة الرياض ، ط 2 ، 1999 ، ص3.

⁴ ينظر، احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، علم الكتب، القاهرة، ط1، 1998 ، ص19 .

- منهج يدور حول الكلمة شرحًا و إيضاحًا، ليجلو منها ما يعرف بالمعنى المعجمي¹.

- المعجم اللغوي هو كتاب يضم ألفاظ اللغة ليزيل العَجَمَة عنها و عن ضبطها و طريقة نطقها و طريقة استخدامها ، و يبين معناها فمُهمته البيان على أن هذه الألفاظ تتدرج تحت ما يسمى المواد اللغوية و التي تتبعها مجموعة من الدلالات الاشتقاقية (المعجم الاشتقاقي)².

- مرجع يشمل على كلمات لغة ما أو مصطلحات علم ما مرتبة ترتيبًا خاصًا مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفظها³

ومن خلال هذه التعريفات الاصطلاحية نستنتج أن المعجم هو كتاب يضم مفردات لغة ما مرتبة ترتيب هجائياً، يستعمل من أجل شرح الكلمات وإزالة الغموض عنها.

¹ البدر راوي زهران ، المعجم العربي تطور و تاريخ ، دار الآفاق العربية ، د، ط ، 2009 ، ص 17 .

² ينظر، عيد محمد الطيب ، المعجميات اللغوية و دلالات الألفاظ ،دار الزهراء للنشر و التوزيع ،الرياض ، ط1 ، 2007 ، ص 8 .

³ الخولي محمد علي ، معجم اللغة النظري ، مكتبة لبنان ط1 ، بيروت ، 1982، ص 74

المبحث الثاني: التعريف المعجمي: ماهيته ، شروطه و طرائقه

قد سبق وان ذكرنا أن المعجم هو ديوان يضم المفردات لإزالة العجمة عنها ، وذلك بتقديم هذه الشروحات في شكل عبارات موضحة للمفردة المعجمة وهذا ما يسمى بالتعريف

المعجمي

1- ماهيته:

التعريف المعجمي هو تلك الألفاظ أو الشروح أو التفسيرات التي يذكرها المعجمي أمام أي مدخل من مداخل معجمه للدلالة على معانيها ، أو هو نوع من التعليقات على اللفظ أو العبارة بذكر على يسار أي مدخل من مداخل المعجم ، و يفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل¹.

و يهدف التعريف المعجمي إلى إفهام المستعمل كلمة يقف أمامها و تعيق فهمه لكلام مكتوب أو مسموع و قد وجدت ألفاظ مرادفة لهذا اللفظ ، منها على سبيل المثال : الشرح و التفسير ، إلا أن لفظ التعريف ظل مسيطراً على بقية الألفاظ لأنه يعبر عن التخصص الحقيقي للدراسات المعجمية².

و جعله "الودغيري" بابا تعالج فيه القضايا المتعلقة بالمدخل من تعريف أو تفسير لمعناه و اللغة خاصة المستعملة في الشروح و ما يرافقها من معلومات مصاحبة لأي تعريف³.

¹ ينظر ، الحمزاوي محمد رشاد ، من قضايا المعجم العربي قديما و حديثا ، دار العرب الإسلامي ، ط1 ، 1986 م ، ص165 .

² عبد الله عبد الملك ولد محمد ، قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة ، رسالة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة العربية ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة محمد الخامس ، المغرب ، د ط ، 1999 ، ص 170 .

³ ينظر ، عبد العلي الودغيري ، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرفي ، المغرب ، ط 1 ، 1989م ، ص121 .

و انطلاقا من هذه المعلومات نستخلص أن التعريف المعجمي ما هو إلا تلك الألفاظ والعبارات التي تشرح الكلمة المراد شرحها.

2- شروط التعريف المعجمي:

ينبغي أن تتوفر مواصفات في التعريف المعجمي ، ليؤدي المعجم دوره و تتمثل في

النقاط التالية :

- السهولة و الوضوح

- تجنب الدور

- تجنب الإحالة إلى المجهول ، أو إلى شيء لم يعرف مكانه .

- مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرّفة، فتعريف الاسم يجب أن يبدأ باسم و الوصف

بوصف و غير ذلك.

- ينبغي في تفسير الأسماء المادية أن يشار إلى الشكل الخارجي و الوظيفة و

الخصائص المميزة التي يعتبرها معظم المتكلمين خصائص أساسية.

- يشترط أن يكون التعريف جامعا شاملا لكل أفراد المعرّف و مانعا، دالاً على المعرّف

وحده.

- يجب أن يكون مجموع الكلمات المستخدمة في الشرح محدود العدد، و مقتصرا على

الكلمات التي يفترض مسبقا أن يكون مستعمل المعجم على علم بها¹.

¹ ينظر ، عبد العلي الودعيري ، قضايا المعجم العربي في كتابات الطيب الشرفي ، منشورات الرباط ، ط1 ، 1998 ، ص130

3- طرائق التعريف المعجمي:

إن من طبيعة المعنى أن يكون متعددًا و محتملاً ، و هاتان الصفتان من صفات المعنى ، تقوم كل منها على الأخرى ، و تعدد احتمالات القصد ، يعتبر تعددًا في المعنى ، ومن ذلك دعت الصناعة المعجمية في معالجتها لهم - أي المعنى - أن تتوع السبل التي توضحه و تتشله من الغموض و الإبهام¹.

و طرائق التعريف هي تلك الكيفيات التي يتخذها المعجمي بغية معالجة المداخل و هي سبيل شرحها و تقديمها إلى المستعمل².

و تتوع هذه الطرائق نابع من الأهداف التي يسطرها أي معجمي، و يأخذ في اعتباره كل ما يناسبه من طرائق الترادف أو التضاد أو الشرح ، ناهيك عن طرق التعريف الأخرى التي استنبطها من النظريات اللسانية الحديثة ، كنظرية السياقية و نظرية الحقول الدالية .

و التحليل التكويني و غيرها ،..... و هي طرائق متفاوتة من حيث درجة في الكفاية التعريفية للوحدة المعجمية³.

و من هذا المنطلق تم تصنيف طرائق التعريف المعجمي إلى صنفين هما:

أولاً: طرائق التعريف الأساسية.

¹ ينظر، احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث،عالم الكتب ، ط1998،م1،ص123.

² ينظر، ابن حويلي الأخضر مبيدي ،المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة ،دار هومة ،الجزائر 2010،ص172.

³ ينظر ،عبد العزيز المطاد ، المعجم العربي و قضايا تعريف المعجم العربي العصري و إشكاليته ،مع إشراف احمد برسول و كنزة بن عمر ، معهد الدراسات و الأبحاث ، جامعة محمد الخامس ،الرباط ، المغرب ، 2007 ، 120.

ثانيا: طرائق التعريف المساعدة.

أولا: طرائق التعريف الأساسية .

1- التعريف بالمرادف :

ويطلق عليه أيضا التفسير بالترجمة وهو يتأتى باستعمال ألفاظ تعادل المعنى المراد

تثبيته للمدخل¹

- يكون ذلك على ثلاثة أشكال هي:

أ- المرادف المطلق: و هو التفسير بكلمة واحدة أي أن تعرف المفردة بمفردة أخرى مع

وجود كلمة أخرى في المادة المشروحة²

مثال: انصرفت : ذهب³

ب- المرادف المخصص : و هو لا يكتفي بالكلمة المفردة في التعريف ، بل يخصها

بكلمة أخرى تصفها ، و لهذا أطلق عليه "شبه الترادفي" غالباً ما يكون مرفقا ببعض الكلمات

المفتاحية التفسيرية مثل "أي ، يعني ، هو الذي ، إذ ما"⁴

و من أمثله :

الشتم : السب .

¹ ابن حويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ، دار هومة ، الجزائر ، 2010 ، ص174.

² ينظر ، امجدي ابراهيم ، بحوث ودراسات في علوم اللغة ، الصرف ، المعاجم ، الدلالة ، مكتبة المصرية ، القاهرة ، د ط ، د ت ، ص 145.

³ كتابي في اللغة ، السنة الثالثة ابتدائي ، نص القراءة الوعد هو الوعد ، ص 14

⁴ ينظر ، محمد عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصرفية ، و الصرفية و النحوية و المعجمية ، دار النشر للجامعات ، د ط ، 2005 ، ص160 .

الشباك : النافذة¹.

ج- المرادف من لغة أجنبية : يكون بشرح المفردة بذكر ما يقابلها في لغة أخرى، و هو التأثير في المعجمات العربية القديمة .

و من أمثلة ذلك ما ورد في المعجم العربي الأساسي :

- مذياع: جهاز الراديو².

و ما لوحظ في المعاجم العربية القديمة أنهم لم يكتفوا بالمرادف لوحده في التعريف بل استخدموه مع وسيلة أخرى من وسائل الشرح كشاهد من منظور أنّ المرادف قد يكون مجهولاً و يؤدي أحياناً إلى الانصياع الجبري للدلالات و إلى التعاريف الدورية .

2- التعريف بالضد أو السلب :

و هو أن تشرح الكلمة بضدها أو نقيضها، و مثالها ما أورده ابن منظور في "القياس" نقيض القيام³.

و يكثر هذا النوع من التعريفات المعجمية في شرح المفردات الدالة على النسب كالألوان و الهيئات⁴.

و يمكن أن يرد مع شرح بالمفردات الذي يسبقه و مثال ذلك:

الجَزْر: انحسار ماء البحر عن الشاطئ و ضده المد¹.

¹ جميل أبو نصرى و آخرون ، المتقن (المعجم العربي المصور) ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، د ط ، 2011 ، مادة (ش،ت،م) ، ص308 .

² جماعة من كبار اللغويين العرب ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس ، 1987 ، ص513 .

³ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ، مادة (ق،ع،د) .

⁴ ينظر ، الجبالي حلام ، نقية التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب ، 1999، ص114 .

و هو أي التعريف بالضد أو السلب عند محمود احمد أبو الفرج : "المغايرة" حيث يجعلها

في ثلاثة أضرب هي :

- المغايرة التامة .

- المغايرة الناقصة .

- المغايرة بالمجاز².

3- التعريف المقتضب:(بالاشتقاق)

يحيل التعريف المقتضب الألفاظ إلى أصولها الاشتقاقية عند شرحها أي أنّ المدخل

يُعرف بإحدى مشتقاته ، على أساس أن المشتق معروف و من أمثله :

الأحمر : من الأشياء مألوفة الحُمْرة³ .

وتقتضي التعريفات المقتضبة ضرورة اشتغال على تمييز دلالي يخصص المعنى

المطلوب من الكلمة الجذرية أو الكلمة المجانسة⁴.

¹ المعجم الوسيط ، مادة(ج،ز،ر)، ص120 .

² ينظر ، محمود احمد أبو الفرج ، مرجع سبق ذكره ، ص104.

³ - المعجم الوسيط ، مادة (ح،م،ن)، ص 196 .

⁴ - علي القاسمي ، المرجع السابق ، ص7،8 .

4- التعريف بالشرح المفصل :

و يسمى بالقول الشارح ، و توظف فيه أكثر من كلمة في الشرح و يتأتى في شكل جملة أو عبارة، و يعتبره الجليلي حلام ترادفا بالمعادل الموضوعي لا بالمكافئ اللفظي¹.
و يشترط فيه مراعاة نوع الكلمة المعرفة مع الإيجاز و الوضوح كما انه يعد من أحسن طرائق التعريف.

و من أمثله ما ورد في اللسان :

القرن : أمة تأتي بعد أمة².

5-التعريف بالمكونات الدلالية :

وهو تفسير الكلمة من خلال ذكر الملامح الدلالية الموضحة لها و ذلك بتحليلها إلى خصائصها الأولية ، و تحديد سماتها التمييزية التي تميزها عن بقية الكلمات في الحقل الذي تنتمي إليه ، و يسمى هذا بالتحليل التكويني أو السيمي³ ، و هو منهج يتطلب ما يلي :

أ- تحليل كلمات كل حقل دلالي ، و بيان العلاقات بين معانيها .

ب- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة .

ج- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة⁴.

¹- الجليلي حلام ، المرجع السابق ، ص121 .

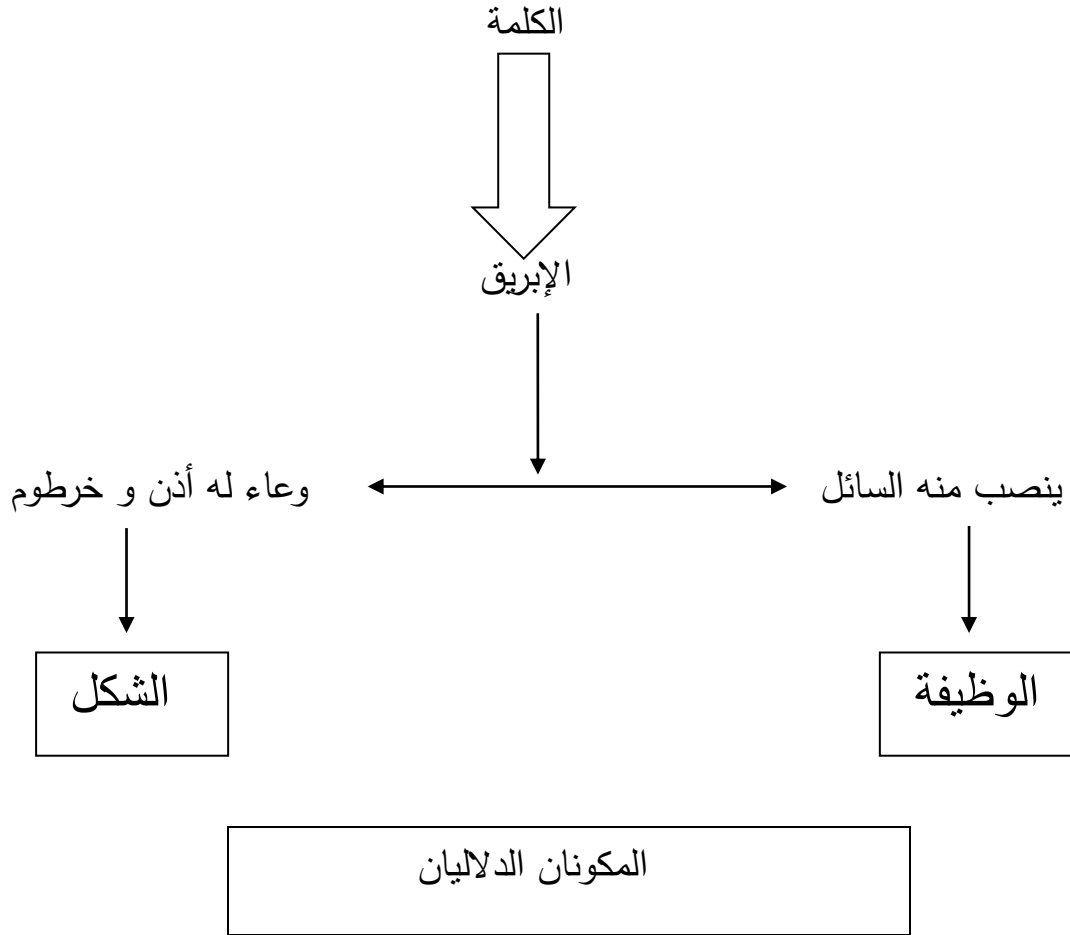
²- ابن منظور ، لسان العرب ، ج 13 ، مادة (ق،ر،ن)، ص 335 .

³- ينظر أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، 1998م ، ص 126 .

⁴- المرجع نفسه، ص 126 .

و هذا النوع من التعريف لم يشهد تطورا واسعا شاملا بخصائص في المعاجم القديمة منها و الحديثة ، و إنما اقتصر الأمر على بعض الإشارات التحليلية في المداخل المعجمية¹

مثال قولنا : الإبريق : وعاء له أذن ، و خرطوم ينصب منه السائل²



¹ - ينظر ، المرجع نفسه ، ص126 .

² - المعجم الوسيط ، مادة (ب،ر،ق) ، ص 50 .

³ المعجم الوسيط ، المرجع السابق ، ص 50 .

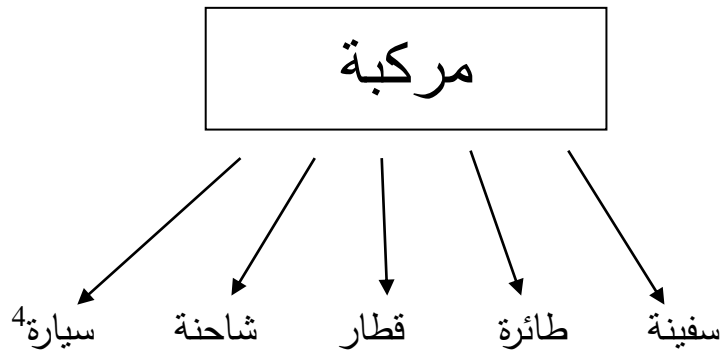
ثانيا : طرائق التعريف المساعدة

تنقسم طرائق التعريف المساعدة إلى أقسام هي :

أ- التعريف بالحقل المعجمي:

ويسمى أيضا "التعريف الأشتمالي" وهو قليل التداول في المعاجم، يهتم بذكر أفراد الحقل، ويتم عن طريق تقديم قائمة تحوي كل التصورات التي تقع ضمن اللفظ المعروف¹ فجوهر التعريف في هذا الصدد هو تحديد السمات المتشابهة و المتباينة لكلمات الحقل، كما تساهم في كشف الفجوات المعجمية في الحقول المفرداتية المعنية². ويضم علاقة الاشتمال أو التضمين وعلاقة الكل بالجزء³.

مثال:تعريف كلمة "مَرْكَبَةٌ"



¹- ينظر احمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، 1998م ، ص 145 .

²- جيلالي حلام ، تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب ، د ط ، 1999، ص 156،157 .

³- عبد القادر بوشيبية ، محاضرات في علم المفردات و صناعة المعاجم ، جامعة أبي بكر بلقايد ، كلية الآداب و اللغات ، قسم اللغة العربية ، تلميسان ، 2014-2015 ، ص 54 .

⁴- ينظر ، احمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث، ص 140 .

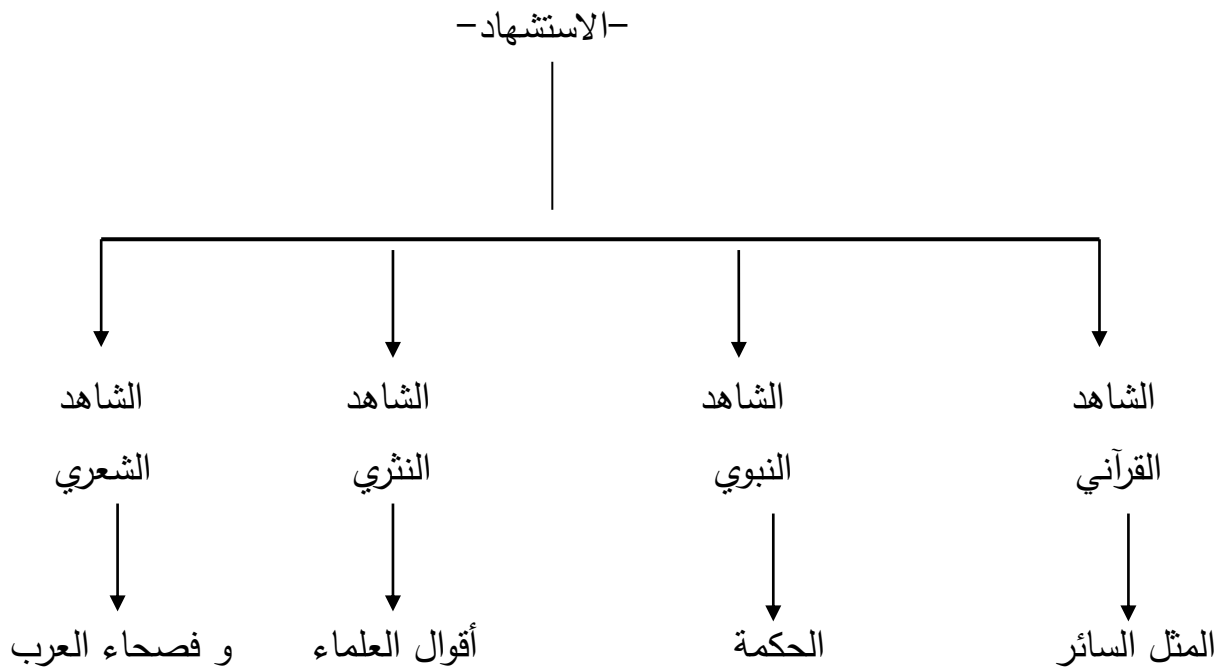
والفرق بين الأمثلة التوضيحية هو أن الأولى تدرج في التعريف حرة غير مقيدة بقائل، أما الثانية فأكثر ما تكون مصوغة صياغة قبلية وذات مرجعية، تعود إلى قائل أو مدونة ما¹، وتستعمل بغرض برهنة وجود معنى كلمة منها في اللغة فعلا، كما أنها وسيلة تعريف وتبيين لمعنى الكلمة وتوضيح لخصائصها² ومثال ذلك:

الغلة و الغليل: العطش.

وقيل في ذلك لأنه كالشيء ينفل في الجوف بجداره و الغلل الماء الجاري بين الشجر

ومنه الغلول في الغنم³.

و للإشارة هنا يمكن حصر الشواهد في المعاجم العربية قديما وحديثا على النحو التالي:



¹ - علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعجم ، ص 137 .

² - ابن فارس مقاييس اللغة ، ج 4 ، مادة (غ،ل،ل) ، ص 376 .

³ - ينظر ، محمد حسن عبد العزيز ، مصادر البحث اللغوي ، الأصوات و الصرف و النحو ، و المعجم وفقه اللغة ، دار الكتاب الجامعي ، الكويت، ط1، 1997، ص 20 .

ب- التعريف الظاهري :

يعتمد هذا النوع من التعريفات على ذكر النموذج المثالي للكلمة المدخل من مظاهر و أشياء في الواقع الملموس، و التي تمثل أو تقارب المدخل لونا أو شكلا أو حجما أو هيئة¹.

و مثاله :

سَوَدَ : صار لونه كلون الفحم².

و بما أنّ المماثل هو أمر نادر الحصول فإنّ التعريف بالتشبيه من باب التعريف بالجنس القريب³. و لا تلاحظ الأشياء على صفاتها إلاّ تلك التي خضعت لمعايير القياس⁴.

ج- التعريف بالأمثلة و الشواهد :

يعرّف الدكتور "علي ألقاسمي" الشاهد بقوله "إنّ الشاهد التوضيحي هو أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر ، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم⁵.

د- التعريف الإشاري :

يتم الاستعانة فيه بأشياء ملموسة ليتضح المعنى أكثر، و ذلك بتوظيف الشواهد الصورية المتمثلة في تشكيلات الخط و الخط و النقطة و المسافة أو أي تشكيل لهذه العناصر الثلاثة،

¹- جيلالي حلام ، المرجع السابق ، ص115

²- المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، تونس، 1987 ، ص651 .

³- جيلالي حلام ، المرجع السابق ، ص115

⁴- ينظر ، المرجع نفسه ، ص 115 .

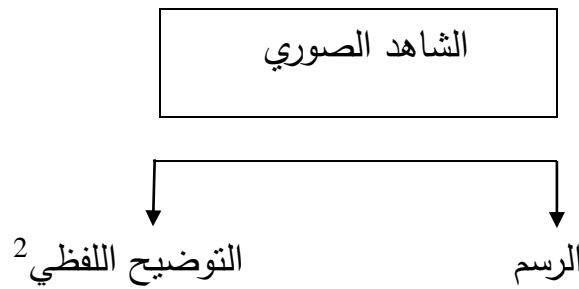
⁵- علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعجم ، ص 137 .

و يجب أن يوسع التعريف ليشمل أعمدة الأرقام و الأشكال الهندسية و المعادلات الكيميائية، و الخطوط و الرسوم البيانية¹.

و يشمل أيضا التوضيحات اللفظية التي تتكون على النحوين الآتيين:

عبارات لا تشكل جملا كاملة كالرموز و العناوين.

- عبارات تشكل جملا كاملة تكون مرفقة بالصور.



في هذا النوع من التعريف يلجأ إليه إذا تعلق الأمر بتعريف المداخل الحسية كأعضاء

الجسم و الحيوانات و الآلات و الأجهزة و النباتات و الألبسة³.

و ينبغي توفر شروط في توظيف الصورة إذ يتم اختيار المكان المناسب للرسم مع

الوضوح و الدقة، و استخدام الألوان الطبيعية مع مراعاة الحجم المناسب⁴.

و من أمثلة ذلك :

تعريف كلمة سوائل في المعجم الوسيط = طبق السوائل : هوائي طبقي الشكل (اتصال)

Satellite

¹ - علي القاسمي ، علم اللغة و صناعة المعجم ، ص 148 .

² - ينظر ، المرجع نفسه ، ص 148،149 .

³ - رياض زكي قاسم ، المعجم العربي بحوث في المادة و المنهج و التطبيق ، دار المعرفة ، لبنان ، ط1 ، 1987 ، ص256 .

⁵ - الجبالي حلام، مرجع سبق ذكره، ص 218.

الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية في

الجزائر

الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية في الجزائر

المبحث الأول : التعليمية

1- تعريف التعليمية لغة واصطلاحا .

2- أنواع التعليمية وعناصر العملية التعليمية .

3- الوسائل التعليمية ومستوياتها .

المبحث الثاني : تعليمية اللغة العربية في الجزائر.

1- مفهوم اللغة لغة واصطلاحا

2- مفهوم تعليمية اللغة العربية

3- مكانة اللغة العربية بين اللغات

4- أهداف تعليم اللغة العربية .

المبحث الأول: التعليمية

1-تعريف التعليمية

أ - لغة :

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من علم .

وجاء في لسان العرب : " علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه"¹

" علمه العلم تعليماوعله إياه فتعلمه"².

هكذا يقال ، فمادة "علم" من علم تعليما أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء

لكي ينوب عنه .³

يرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك المشتقة بدورها من الكلمة

اليونانية ديداكتيتوس وتعني فلنتعلم أي نعلم بعضنا أو أتعلم منك أو أعلمك وكلمة (ديداسكو)

وتعني أتعلم وكلمة (ديداسكن) و تعني التعليم وتطلق على نوع أو ضرب من الشعر يتناول

بالشرح معارف ، وهو شبيه بالشعر التعليمي ، والذي نظمه أصحابه من أجل تيسير العلوم

على الدارسين ليكونوا قادرين على استيعابها والاستشهاد بها عند الضرورة .

¹- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صدر ، بيروت ، لبنان ، ج4 ، مادة (ع ، ل ، م) ، ص416.

²- الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب ، قاموس المحيط ، ج4 ، دار الجيل ، بيروت لبنان ، دت ، دط ، ج4 ، (ع ، ل ، م) ، ص115.

³- محمد أيت موحى و آخرون ، سلسلة علوم التربية ، دار الكتاب ، وطني ، 1994 ، العدد9-10 ، ص 66.

ب- اصطلاحا :

قبل الغوص في مفهوم التعليمية الاصطلاحي وموضوعاتها يجب علينا الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية فهذا المصطلح وضع ليقابل المصطلح الغربي الشهير .

ولهذا نجد البعض يرجع إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل " تعليمية اللغات " وهناك من يستعمل المركب الثلاثي " علم تعليم اللغات " كما مال البعض الآخر إلى استعمال مصطلح " التعليميات " قياسا على اللسانيات والصوتيات وهناك من يستعمل مصطلح " علم التركيب " أو " التعليمية " أو " الديداكتيك "

على أن مصطلح التعليمية هو الأكثر شيوعا لأنه أكثر استعمالا وتناولا في التربية .¹

وأشهر المصطلحات التي عرفها هذا العلم هي :

- التعليمية
- التعليميات
- علم التدريس
- علم التربية
- التدريسية

¹- ينظر ، بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديثة ، الاردن ، 2007م ، ص1 ، ص18.

- الديدائكتيك¹

ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند العرب إلى الاشتقاق الإغريقي ديداكتيكوس فهو يدل على معنى التربية ، فالتعليمية تعني التدريس ، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح للمعارف العلمية والتقنية.² وانطلاقا من هذه المفاهيم نوجز بعض التعريفات لها عند العلماء المنشغلين بهذا المجال .

- يعرفها فولكي بقوله : " أن الديدائكتيك كل ما يعني بالتدريس فهي فن أو تقنية التدريس ويعني ذلك أنها تهتم أيضا بطرق التدريس ، يقصد فولكي بقوله هذا أن التعليمية هي كل ما يتمحور حول طرائق التدريس وتقنياته³، فلهذا هي تعتبر فن .

أما بورسو فيعرفها بقوله : "هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتدرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية نصف حركية .⁴

فمن التعريفات السابقة عند بعض العلماء نستنتج هذه المفاهيم المعرفة للتعليمية كما

يلي:

1- هي العلم المسئول عن إرسال الأسس النظرية و التطبيقية لتعلم الفاعل و المعقل.

¹ - ينظر ، بشير إبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، ص08.

² - محمد أيت موجي و آخرون ، المرجع السابق ، ص66.

³ - عبد اللطيف الفاربي ، عودة إلى تعريف الديدائكتيك وعلم التدريس كعلم مستقل ، مجلة البيداغوجيا ، جامعة عنابة ، العدد 3 ، 18 جويلية ، 1992 ، ص93-94.

⁴ - المرجع نفسه ، ص96.

2- هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة .

3- تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ، وإشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة انه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع

فبعد دراسة ومناقشة هذه التعريفات المقدمة للتعليمية نجد أنها تختلف عن بعضها البعض بحسب المواضيع التي عالجتها وهي بذلك تؤكد على ما يلي :

1-التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل و الطرائق التي تستخدم في عملية التعليم والتعلم و تؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عملية اليومي

2- هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم إستراتيجية التدريس ، و بناء المناهج التعليمية و هي كذلك إجراء تطبيقي يصاحب المعلم ومعنى هذا إنها علم تطري وممارسة بيداغوجيا .

3- التعليمية هي تلك الدراسات العلمية المنظمة التي تستهدف تنظيم العملية التعليمية ، بكل مكوناتها وأسسها (الأهداف ، المحتويات ، الطرائق التعليمية ، الوسائل ، التقويم ،أنشطة التعليم)

فمن خلال المفاهيم السابقة التي ادر جناها نستنتج إن "التعليمية" مفهوم مرتبط أساسا ب مواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بكل مكوناتها وأسسها، فهي بذلك تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشاكل الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم .

كما أن التعليمية مشتقة من البيداغوجيا وموضوعاتها التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدريس المواد و التخصصات الدراسية المختلفة من خلال التفكير في بيتها ومنطقها.¹

وبعبارة أدق فان " التعليمية تؤسس نظرية التعليم ، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بعض النظر عن محتوى مختلف المواد ، فموضوعها هو النشاط التعليمي أي نشاط التعليم و التعلم في ترابطها وفق القوانين العلمية التعليمية ذاتها.²

مع العلم أن التعليم و التعلم كل متكامل حيث إن نشاطات كل مع طرق العلمية التعليمية يربطها التفاعل المنطقي مع الطرف الآخر ، باعتبار أن التعلم تأثير داخلي ينطلق من ذات الفرد نحو الخارج.

فهنا يكون الإبداع و الخلق ، أما التعليم فهو تأثير خارجي يتجه نح الذات فهو يمثل ما تستوعبه الذات أو العبارة أخرى .

التعليم هو عملية و الإجراءات التي تمارسها ، بينما التعليم هو نتائج تلك العملية فالديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية ،

¹ محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، عين ميلة - الجزائر ، ط، ص127

² محمد الصالح حثروبي ، المرجع نفسه ، ص128

وغيته تحقيق التعلّات الفعالية من خلال التحكم الجيد في الوسائل و المناهج ، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين ، أو هي : " كل ما يهدف إلى التثقيف ، والى ماله علاقة بالتعليم"¹

ويعرفها لجوندر (Legender) على أنها : "علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب و تقويم و تصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة و النوعية لأنظمة التربية"² .

و يقصد هنا لجوندر (Legender) إن الديداكتيك موضوعها هو القيام على صنع إستراتيجية بيداغوجية صحيحة قائمة على تحقيق وبلوغ أهدافها وتطبيق النظام التربوي. ويعرفها الدكتور المفاربي محمد الدريج بأنها : " الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته ، ولأشكال تنظيم موافق التعلم ، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي"³ و على حسب ما أدرجه و أورده الدكتور محمد الدريج نجد أن هناك اتجاهين في مفهوم الديداكتيك وهي كالاتي:

1- اتجاه ينظر إلى الديداكتيك بأنها مجرد صفة نعت بها النشاط التعليمي.

2- اتجاه ينظر إليها باعتبار مجرد شق من البيداغوجيا أو تطبيق لها .

¹ - نور دين احمد قايد، حكمة سبيعي ، التعليمية و علاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، دط ، العدد08، 2010، ص36.

² - المرجع نفسه ، ص36

³ - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب للنشر ، المغرب ، دط ، 2000 ، ص13.

وهناك مجموعة من المفاهيم في هذين الآتين هما :

1- يستعمل لفظ الديداكتيك حسب " اسط ولفي " كمرادف للبيداغوجيا .

2- الديداكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها .

فالديداكتيك إذن ، مادة تطبيقية ليس إلا موضوعها تحضير و تجريب استراتيجيات

بيداغوجية تهدف إلى تسهيل إنجاز المشاريع ذات الطابع التعليمي ، أي أن مشكلة الاعتراف

بالديداكتيك كعلم قائم بذاته لا تزال بعيدة ولم تصل بعد إلى دراسة تركيبية عامة .

وبتعريف آخر يأتي به في فيرينو (G.Vergniousc) إن : " الديداكتيك ميدان علمي

مستقل اسند إليه مهمة صياغة المفاهيم و الطرائق التي يمكن ان تشكل مقارنة علمية"¹ .

فالتعليمية هي : " دراسة نظرية و تطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها "²

فمن خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن " التعليمية " مشتقة من البيداغوجيا وموضوعها

التدريس بصفة عامة أو بالتحديد تدرس المواد فهو أساسا مفهوم مرتبط بالمواد الدراسية و

علم قائم بذاته له قواعد ونظرياته يهتم بالعملية التعليمية، وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى،

و بالأخرى التعليمية .

علم مساعد للبيداغوجيا ، حيث اسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية

المساعدة غلى بلوغ الأهداف .

¹ - علي ايت اوستان اللسانيات و الديداكتيك ، دار الثقافة ، دم ، ط1 ، 2005 ، ص20.

² - بشير ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق ، عالم كتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص 9.

- فالغاية من علم الـديداكتيك: هي تحقيق تعلمات فعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل و المناهج مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين.

2- أنواع التعليمية (الـديداكتيك).

ميز معظم الدراسين الـديداكتيك بين نوعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير ، و هذا ما ميزه فولكي (Folki) حيث أدرج نوعين من التعليمية¹. هما الـديداكتيك القائم و الـديداكتيك الخاص هما :

1- الـديداكتيك العام (didactique général) :

وهو حقل المعارف النظرية الذي يهتم بتقنيات و طرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها ، ويعني ذلك أنها "التربية العامة والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم بل و في النظام التربوي برمته ، مهما كانت المادة الملفتة².

فالـديداكتيك العام "يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس أو التكوين ، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة ، لعل هذا ما يجعل هذا الصنف من الـديداكتيك يقتصر اهتمامه على ما هو عام و مشترك في تدريس جميع المواد ، أي القواعد والأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير اخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"³.

¹ - محمد صاري ، واقع المحتوى في المقررات المدرسية ، تحليل و نقد مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة عنابة ، 17 سبتمبر ، ص70.

² - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، المرجع السابق ، ص08 .

³ - علي ايت ، اللسانيات و الـديداكتيك ، المرجع السابق ، ص21.

الديداكتيك العام أو التعليمية العامة ، تنطلق من المفهوم الواسع فمعطياتها شاملة تخص جميع المواد التعليمية، و هي تهتم بتقديم كل ما يتحكم في العملية التعليمية من مناهج و طرائق تدريس ، ووسائل بيداغوجية ، وأساليب تقوم واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تعليمي بعض النظر عن المحتويات الدراسية ، اذا فهي شاملة تنطلق من الكل إلى الجزء.

2- الـديداكتيك الخاص (didactique spéciale) :

"ويسمى أيضا ديداكتيك مادة فيهتم بما يخص تدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق و الوسائل ، و الأساليب الخاصة لها ، وهكذا يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة، وينبغي بذلك ما يتعلق بتدريس مكونات اللغة كالقراءة و التعبير ، والكتابة وغيرها".¹

يدلنا إن التعليمية الخاصة جزء من التعليمية العامة ، خاصة و بوسائل خاصة ، و بعبارة أخرى فان التعليمية الخاصة تمثل على بالتطبيقي للتعليمية.

كما يطلق عليها " بديداكتيك المادة الدراسية ، أو التربية الخاصة أي خاصة بتعليم المواد الدراسية مثل التربية الخاصة الرياضيات أو التربية الخاصة بالفلسفة ".²

ويهتم بمنهاج وتقنيات التدريس كل مادة بعينها .

¹ - علي ايت اوشان ، المرجع السابق ، ص21.

³ - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، المرجع السابق ، ص08.

فالديداكتيك الخاص إذن ، مجال تطبيقي تخصصي الغاية منه تطبيق مقولات وفرضيات ونتائج الديداكتيك العام في تدريس ونقل المادة الدراسية المعينة في سلك دراسي معين لذلك فإنه من الممكن تحديد ثلاثة موجهات للديداكتيك الخاص ، وهي :

- الموجه الأول : وهو الموجه المعرفي حيث يتعلق بالمعرفة العامة والمعرفة المدرسية لأن أي مادة مدرسية في حد ذاتها عملية نقل لمجال معرفي أو علم قائم بذاته له نظرياته الخاصة ومناهجه ومعارفه ومنطقه خاصة في التفكير وبناء المعرفة ، فهذا الشرط يقتضي أن يكون مدرس أي مادة دراسية عارفا بالحقل المعرفي العلمي الذي يرتبط بمادته في الحد الأدنى والضروري مثلا لا يطلب من مدرس اللغة العربية أن يكون عالم لغة أو أن يكون مدرس الفيزياء أن يكون عالم فيزياء ، و إنما المطلوب من المدرس أن يكون ملما بالقدر الضروري لتدريس مادته بالمعارف العلمية والمستجدات الفكرية الضرورية .

الموجه الثاني : ويتعلق بالعلاقة بين المادة الدراسية وقدرات المتعلمين ، فالمعرفة العامة تبدو فوق قدرات المتعلمين ، لذلك يجب من الجهة الأولى معرفة مواصفات شخصية المتعلمين ونوعية الوظائف الوجدانية والعقلية والحسية و الحركية لهم ، حتى يتم تكييف المادة الدراسية أو المادة المعرفية وفق قدراتهم ومؤهلاتهم وهي العملية التي تسعى إلى التحويل الديداكتيكي .

الموجه الثالث : يتعلق بالمادة الدراسية والتقنيات والمناهج التي يمكن اعتمادها في التدريس كل مادة على حدى ، ارتباطا بخصوصياتها ، فمنهجية تدريس الرياضيات تختلف

عن منهجية تدريس التربية الإسلامية أو الكتابة ، فكل مادة وان كانت تشترك مع المواد الاخرى من حيث الهداف العامة والمنهج فإنها تختلف عنها من حيث الهداف الإجرائية.

3- العملية التعليمية:

كل التعريفات التي تتمحور حول التعليمية تؤخذ بالاعتبار التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي ، ويعني به المعلم والمتعلم والمحتوى في العملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاثة وهناك من يصنف طرفا آخر وهو الطريقة وقبل البدء في شرح هذه العناصر يجب علينا أن نفرق بين بعض المصطلحات التي تتدرج ضمنها وهي :

أ / التعليم : أصلها من الفعل عَلم ومضارعه يعلم ويقال علم الفرد أي جعله يتعلم أو

يدرك أو يعرف¹

ويتعريف آخر التعليم هو التصميم المنظم المقصود للخبرة أو الخبرات التي تساعد المعلم على انجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء وهو أيضا العملية التي يمد فيها المعلم للطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية انجاز الطالب لتحقيق الهداف التعليمية² ، من خلال هذه التعريفات نصل إلى أن التعليم مرتبط بالمعلم، وبهذا فالتعليم نشاط تواصل يقيم به المعلم لتزويد المتعلم بالمعارف والقدرات في إطار مجال معين .

¹ - حسان محمد مازن ، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم ، دار الفجر ، القاهرة ، ط1، 2009 ، ص 10.

² - عبد الرحمان الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، عمان - الأردن ، ط1، 2008 ، ص20.

ب/ التعلم : "هو عملية آلية التي يكون فيها الفرد كامل الفعالية في المجتمع ، أهمية التعلم انه مسؤول على كل المهارات المعارف و الاتجاهات ، و القيم التي يمكن إن يكتسبها الإنسان".¹

كما يقول قات " gates " بتعريف له حول التعلم بأنه: «تغير السلوك تغيرا تقدما يتصف بتمثل مستمر للوضع، و يتصف من جهة أخرى بجهود يبذلها الفرد لاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة²»

أما دوميان (domiame) يعرفه تغيير دائم في آليات السلوك تتضمن مثيرات خاصة، أو الاستجابات أو ما شابهها.³

ومن خلال التعريفين السابقين نستنتج أن التعلم هو نشاط يقوم به المتعلم بمساعدة المعلم أو بدونه، و من خلاله يستطيع الإنسان أن يكتسب المعلومات و المهارات و الاتجاهات بواسطة التفكير و الدراسة.

ج/ التدريس : عملية مدروسة و مخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة .
ومما تقدم يمكن استخلاص ما يلي:

¹- يوسف محمود قطاهي ، نظريات التعلم و التعليم ، دار الفكر ناشرون ، موز عون ، الأردن ، دط ، 2005 ، ص 172 .

²- احمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ابن عكنون- الجزائر ، دط ، 2004 ، ص240 .

³- رجاء محمود أبو علام ، التعليم أسسه و تطبيقاته ، دار ، الميسرة ، دم ، ط 1 ، 2004 ، ص24 .

- التعليم يشترط وجوده : (معلم + متعلم + مادة تعليمية).
- التعليم يشترط وجوده (متعلم + مادة تعليمية) .وهو ناتج عن التفاعل بين المتعلم و المادة التعليمية .

- التدريس يشترط وجوده : (معلم ، متعلم ، مادة تعليمية +حجرة الدراسة).¹
- ومما نستخلص إلى أن العملية التعليمية هي: جملة الإجراءات و النشاطات و التفاعلات و الحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي و التي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية ، أو بتعبير آخر كل تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر .²
- فموضوع البحث الديدانكتيك يقوم في الأساس مجموعة من الأسئلة و المتمثلة فيما يلي:

- من تعلم ؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).

- لما تعلم ؟ يقصد الأهداف المستوحاة.

- ماذا تعلم ؟ يعني هنا المحتوى .

- كيف تعلم ؟ يخص النظريات و الطرائق .

3- عناصر العملية التعليمية :

وتتكون العملية التعليمية من العناصر التالية.

¹- ينظر ، عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم و أنماط التعلم ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، دط ، 2011 ، ص 19-20.

²- محمد دريج، تحليل العملية التعليمية ، المرجع السابق ، ص 14 .

أ/ المعلم : هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية ، إذ أن المعلم و ما يمتاز به من كفاءات و مؤهلات و استعدادات و قدرات و رغبة في التعلم فانه يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح و يسر¹، كما يعتبر المعلم القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية و توجيه السلوك لدى المتعلمين الذي يقوم بتعليمهم².

فالمعلم هو الإنسان الذي يقوم بعملية التعليم

يعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفة شخص مكون و موجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية العلمية ، و الذي يتم من خلاله تطبيق لما تم و قنعه في المناهج الدراسية ، و لأهمية نجد الكثير من النظريين و العاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري و العقلي .

" ودور المعلم البارز و المهم يتمثل في كونه متخصصا أو تعليميا أي هو الشخص الذي يخطط للتعلم و يرشده و يقومه"³.

" فالمعلم هو المسؤول عن إنشاء بيئته التعلم و إرادتها ، و مشتملات هذا الدور تتمثل في القرارات التي تعيق تنفيذ السيطرة في حجرة الدراسية مثل : وضع قوانين و الإجراءات لنشاط التعلم"⁴

¹- حسن أبو رياش، علم النفس التربوي ، دار الميسرة ، عمان ، ط1 ، 2007 ، ص 188.

²- عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، ط1 ، 2009 ، ص 13.

¹- كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذج و مهاراته ، علم الكتب ، القاهرة ، - مصر ، ط2 ، 2005 ، ص 79.

⁴- المرجع نفسه ، ص79.

ومن هذا المنطلق يكون المعلم من أبرز أركان العملية التعليمية بحيث هو المتخصص في مهنة التعليم، ولا بد أن تكون له خلفية معرفية عما يدرسه إذ يعتبر قدوة للمتعلم ، حيث يزوده بالمعلومات و المعارف و مساعدته على اكتشاف معاني و دلالات جديدة و هذا من خلال استخدام وسائل و طرائق تدريس تتلاءم مع طبيعة المتعلم ، و المادة الدراسية و تنظيم بيئة الفصل من (صبورة ، مقاعد ، قراءات و غيرها) وهكذا يكون المعلم هو الموجه و المرشد للمتعلم

ب/ المتعلم: يعد المتعلم (التلميذ) محور العملية التعليمية و هو احد أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف و اختيار المادة الرئيسية و الدراسية و الأنشطة التربوية و طرق التدريس و الوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصها العقلية و النفسية و ما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان ، فان المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة و تنفيذ عملية التعلم¹.

يعد المتعلم نقطة مهمة و أساسية للعملية التعليمية التي تتوجه إليها عملية التعليم لذلك فان العملية التعليمية تبدي عناية كبر له فينظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية في تحديد العملية التعليمية و تنظيمها ، وتحديد أهداف التعليم المراد

¹ - ليلي بن ميسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الصفي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، مدينة جيجل ، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2010 -2011، ص09.

تحقيقها فيه فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية و تأليف الكتب و اختيار الوسائل التعليمية و طرائق التعليم.¹

فالمتعلم له موقف من النشاطات التعليمية كما له موقف من العلم ومن الوجود و من العالم، و له تاريخه التعليمي بنجاحاته و صفاقاته و له تصورات له لما يعلمه ، و له ما يحفزه و ما يمنعه عن الإقبال في التعلم أي " انه له مشروعا تعليميا تحصل عليه بخلاصة خبرته في العائلة و المدرسة و في من عاش معهم و من رافقهم و من تعلم على أيديهم و من تعلم منهم"²، و بالتالي فالمتعلم هو الذي يبني معرفته .

" المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التعليمية، حيث تسعى التربية إلى التوجيه التلميذ و إعداده للمشاركة في الحياة الجماعية مشاركة مثمرة، و لكي يتحقق يجب معرفة احتياجات المتعلم و سلوكه"³

فالمتعلم هو بؤرة أو مركزة العملية التعليمية و يجب أن يكون هناك انسجام بينه و بين المعلم فالمتعلمون يختلفون من حيث قدراتهم العقلية على فهم و الاستيعاب و على حسب ظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية.....فلهذا يجب على المعلم مراعاة هذه الظروف الفردية بينهم و احترام آرائهم و رغباتهم و ذلك بتنويع الوسائل و الطرائق لتحقيق نتاج أفضل للتعلم .

¹- سيد إبراهيم الجيارة ، دراسات تاريخ الفكر التربوي ، دار الهناء للنشر ، لبنان - بيروت ، ط1، 2000، ص 288.

²- أنطوان صياح تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، لبنان - بيروت ، ط 1، 2008، ص 21.

³- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج و مهاراته عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2، 2005، ص 81 .

ج/ المحتوى (المادة الدراسية):

يعرف المحتوى بأنه : " جملة الحقائق و المعلومات و المفاهيم و المبادئ و التصميمات و المهارات الأدائية و العقلية و الاتجاهات و القيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المدرسي"¹، وهذا يعني أن المحتوى يضم مجمل مصادر التعلم الموجود في الكتاب المدرسي و من أهمها : النص المقروء، الرسوم البيانية و الصور، الإشكال و الخرائط، و المنظمات المتقدمة، والتدريبات، أسئلة التقويم ، الأنشطة الشفهية.

كما يعد المحتوى من أهم عناصر المنهاج، و هو المؤشر المباشر في الأهداف التعليمية التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها لأنه يشمل " المقررات الدراسية و موضوعاتها (التعلم) و ما تحتويه من دقائق و مفاهيم و مبادئ وما يصاحبها أو ما تتضمنه من مهارات عقلية و جسدية و طرائق البحث و التفكير الخاصة بها، والقيم و الاتجاهات التي تتميزها"²، وبما أن المادة التعليمية تعتبر من أهم مصادر التعلم فوجب على المعلم أن يكون دراية في اختيار المادة التعليمية ، وذلك بمراعاة الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية و مستوى المتعلم واهتماماته و درايته الذاتية و الوقت المخصص للمادة³، ويكون ذلك بالكيفية التالية:

1- على المعلم أن يدرك انه ليست كل ألفاظ اللغة و ترتيبها تلائم المتعلم في طور

معين من أطوار نموه اللغوي .

¹ - عبد الرحمان إبراهيم المحبوب ، محمد عبد الله ال ناجي ، الأهداف التعليمية للمرحلة الابتدائية ، المجلة العربية للتربية ، المنظومة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، ع 02، تونس ، 1994، ص123.

² - سعدون محمد الساموك ، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، داروائل للنشر ، عمان - الاردن ، ط 1، 1998، ص61.

³ - ينظر ، احمد حساني ، المرجع نفسه ، ص142.

2- ليس بالضرورة أن يكون المتعلم في الحاجة إلى مكونات اللغة المعينة للتعبير عن أغراضه واهتماماته التواصلية داخل المجتمع و إنما تكفيه الألفاظ والعبارات التي لها صلة بالمفاهيم العامة التي يحتاجها لتحقيق التواصل للمادة التعليمية .

3- يجب أن تكون المعرفة التي يتلقاها المتعلم في درس من الدروس محدودة جدا وذلك بهدف مراعاة الطاقة الاستجابة لدى المتعلم ، وحتى لا يصاب هذا الأخير بالإرهاق الإدراكي ، وبالتالي ينفر من مواصلة تعلمه للغة .

4-الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها مهمة وضرورية في العملية التعليمية ، كما هي مساعدة على تطبيق المنهاج ، بحيث تسعى كل عملية تعليمية إلى تحقيق جملة من الأهداف و القيم عن طريق مناهجها التي تتحكم وتؤثر فيها عوامل مختلفة منها :

- الأهداف

-المحتوى

-الطريقة

- أساليب التقويم

- الوسائل

و إذا أمعنا النظر في الوسائل التعليمية وجدنا بأنها موجودة ضمناً في طرائق التدريس ولها أهمية بالغة في ترسيخ المعارف أكثر في ذهن المتعلم وهي قابلة للتطور و التلاؤم مع مقتضيات العصر ومتطلباته ، كما يمكن اعتبار الوسيلة التعليمية أداة ضرورية تساهم في تنمية أحد الدورين (دور التلميذ في التعلم ودور الأستاذ في التعليم) .¹

فتعتبر من الأركان الأساسية لخطة أي درس من الدروس إذ أن المعلم يجب أن يبحث ويفكر في الوسائل التعليمية التي يمكن أن تثري المواقف التعليمية والتي يمكن أن تجعل لها معنى ووظيفة .²

كما يجب أن تكون ممنهجة وموجهة للاستعمال في تعليمية خلال تكوين محدد.³ فإذا نظرنا إلى الوسائل التعليمية نجد أنها موجودة ضمناً في طرائق التدريس ولها أهمية بالغة في ترسيخ المعارف أكثر في ذهن المتعلم، فهي: تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في جميع المراحل الدراسية فهذه الوسائل تتنوع وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم.⁴

1- francois hideau , con ception et pduction des manuels scolaires (guide pratique) , UNESCO paris ,1976,p56.

2- احمد حسين اللقاني ، فارعة حسين محمد ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة - مصر ، ط03 ، 1995، ص 36.

3- francois ridaudeau ,p 51.

4- اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ،جوان ، 2011 ، ص33.

وتعرف أيضا بأنها " محتوى تعليمي يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مرور العملية ، كما أنها تساعد في نقل المعرفة وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات المتعلمين ومهارتهم وتنمية اتجاهاتهم وفي جو مشرق ورغبة أكيدة نحو تعلم أكثر و أفضل ¹ ، فهي إجراء عملي تربوي هادف يوفر على المعلم الجهد والوقت ويحفز المتعلم على تتبع خطوات الدرس وتذليل الصعوبات التي قد تعترضه كما أنها تعلمه أحيانا بمفردها .

تحتل الوسائل التعليمية موقعا مميزا في العملية التعليمية فهي مكون أساسي وعنصر فعال لما تقدمه من إسهامات كبيرة في إثراء المواقف التدريسية ، ممثلة في توضيح أهم الأفكار الرئيسية وتفسير ما تشمله هذه الأفكار من معلومات وحقائق ومفاهيم ، وكذا زيادة فاعلية طريقة التدريس المتبعة في شرح وتفسير هذه الأفكار من ناحية وجذب انتباه التلاميذ لفهمها من ناحية أخرى.²

وعلى هذا الأساس يمكننا القول بان الوسائل التعليمية تحتل موقعا مميزا فيها والحديث عنها يقودنا إلى الحديث عن الأسس العامة لهذه الوسائل ولذا من الضروري أن يسبق استخدام أي وسيلة من الوسائل اختيار دقيق لها وذلك وفق الأسس التالية :³

أ / أن تكون متناسبة مع مستوى التلميذ فكلما كانت الوسائل حسية تسمح للتلميذ

بالفاعلية والنشاط كان أفضل.

2- عادل أبو العز سلامة و زملاءه ، طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، عمان ، ط1 ، ، 2009، ص 325.

3- يحي عطية سليمان ، سعيد عبده نافع ، تعليم الدراسات الاجتماعية (للمبتدئين) ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الإمارات ، ط02، 2001، ص 177.

4- الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة ابتدائي، المرجع السابق ،ص34.

ب/ كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل اذ يجب ان تحتوي على القدر الكافي من

المعلومات التي تتناسب مع الموضوع وعرض الدرس

د/ مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ بمعنى أن يكون هناك

توافق مع فكر التلميذ والمستوى التعليمي والواقع المعيشي، والابتعاد كل البعد عن

المصطلحات الصعبة و العميقة. وبناء على هذا يمكننا تقسيم الوسائل التعليمية إلى ما يلي:

1/ وسائل سمعية: المذياع، المسجلات الصوتية.

2/ وسائل بصرية: السبورة، الكتاب المدرسي، المجلات، جهاز عرض الصور.

3/ وسائل سمعية بصرية: أجهزة عرض الأفلام المتحركة، جهاز الاستقبال التلفزيوني

، أجهزة الفيديو، الكمبيوتر .

وتعد الوسائل التعليمية بكل أنواعها أدوات ضرورية ومساعدة على تطبيق المناهج ،

لما تتضمنه من سندات تربوية يستعين بها المعلم في أدائه وهي تشكل للمتعلم مصدرا

أساسيا لتعلمه¹، وبذلك هي إجراء علمي تربوي هادف يوفر على المعلم الجهد والوقت ويحفز

المتعلم على تتبع خطوات الدرس وتذليل الصعوبات التي قد تعترضه كما إنها تعلم أحيانا

لوحدها ، فهي تساعده على اكتساب على المعارف ، وعلى العموم فان الوسائل التعليمية

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج ،مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ص 15.

هي كل ما له علاقة بالأهداف الديدانكتيكية المستوحاة والتي تشغل وظيفة تنشيط الفعل التعليمي¹.

تعد هذه الوسائل غير كافية لتبليغ المعلومات والمعارف للمتعلم ، ويجب على المعلم أن يجتهد قدر الإمكان للبحث عن وسائل أخرى من شأنها أن تعزز عمله التعليمي وتوضح المفاهيم والتصورات بصورة أكبر للمتعلم باعتباره عصب العملية التعليمية وجوهرها وقوامها.

5-مستويات التعليمية

تسعى التعليمية إلى العمل على مستويين وهما كالتالي :

1/ المستوى الأول:

وهو ما يسبق التفكير البيداغوجي وتشكل في محتويات ومضامين التعليم مواضيع للدراسة و التأمل وتسمح العملية التعليمية في هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع وتحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض .

2/ المستوى الثاني:

وهو يحقق العمل التعليمي ، ويتناول التعمق في تحليل وضعيات تعليمية حقيقية لفهم وتغيير ما جرى فيها بدقة ، ويتضمن هذا التحليل على الخصوص دراسة تصورات التلاميذ المتعلقة بمفهوم معين، والتعرف على أسلوب تفكيرهم، واكتساب الطريقة التي يتمكنون

¹ - صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، دط ، 2004 ، ص 107.

بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرس، و أسلوب تدخله خلال الحصة ، وذلك للإحاطة بكل الجوانب المؤثرة في العوام التعليمية .¹

المبحث الثاني : تعليمية اللغة العربية في الجزائر

1- مفهوم تعليمية اللغة العربية :

انطلاقا من تعريف مفهوم التعليمية واللغة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزئ من تعليمية اللغات ، بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمنه تعليمية جميع اللغات ، وهي بدورها جزء من التعليمية عموما، و من هنا يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة ، قصد تنمية معارف التلميذ واكتساب المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية ، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها .²

2- أهداف تعليم اللغة العربية :

- ينظر ، خالد لبصيص ، التدريس العلمي و الفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات و الأهداف ، دار التنوير للنشر و التوزيع ، الجزائر ، دط،2004، ص¹131.

1- ليلي بن ميسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الصفي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط ، مدينة جيجل ، المرجع السابق ، ص08.

مما لاشك فيه أن أي لغة ترتبط بأهداف تعليمية منبعثة من طبيعة المادة الدراسية،
 "وان معرفة الهدف يساعد على صياغة الأهداف السلوكية التي يشتقها المعلم من الموضوع
 الدرس نفسه، ومجموع الأهداف السلوكية المحققة تساعد على تحقيق الأهداف العامة للمادة
 الدراسية"¹.

و بالتالي مراجعة المنهج لمعرفة مدى تطابقه مع الأهداف التي سطرها للدرس، فذلك
 وفق قواعد أساسية يبينها المعلم أثناء عرضه للمادة الدراسية والتدرج في تعليمها وفق ما
 يلي:

أ/ التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرد: وهنا يقصد ربط الأشياء برموزها
 لعرض كلمة "كتاب" أو "قلم" ثم عرض صورة الشيء (الكتاب أو قلم) مقرونة للوصول إلى
 تدريب المتعلمين على قراءة المفردة او الجملة المجردة من الصورة.²

ب/ التدرج من السهل إلى الصعب : يعد هذا المبدأ أمراً ضروريا وطبيعيا في عملية
 التعلم، إذ يتم تعلم اللغة العربية بناء على ذلك من خلال البدء في تعليم المتعلمين العناصر
 اللغوية التي يسهل عليه استيعابها و استعمالها إلى العناصر المجردة التي تتطلب نصحا
 أكثر كان يبدأ المتعلم في تعلم المفردات أو جمل تتكون من حروف منقطعة نحو: دار،
 دور، درس و غير ذلك و التدرج إلى الكلمات المنقطعة نحو: باسم ، سامي ، رامي
الخ ثم الانتقال إلى الكلمات المتصلة نحو: سعيد ، بيت ، لبيت.

¹ - زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، دط،1991، ص 139.
² - ينظر ، وليد جابر ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان ، ط3، 1991، ص 16/15.

و بالتالي " فتعلم اللغة العربية الجميلة وتقمص ما تلهمنا به من حياة سامية لن نجده في الصورة التي تأتي به لغة أجنبية أخرى. و إذا لم نفعّل فمعنى ذلك أننا سنصبح كل شيء ، و للمتأمل أن يتصور أثار اللغة في نقل التراث بين الأجيال السابقة و الحاضرة و إلهام التمسك به و الدفاع عنه "1.

3- كيفية تدريسها:

للغة العربية عدة كفايات و طرق لتدريسها التي ينظم المعلم بها الدرس لتحقيق أهداف المسطرة.

أ- القراءة²:

إن طريقة تدريس القراءة من مرحلة إلى أخرى، و من تلميذ إلى آخر بذلك لا توجد طريقة مثالية لتعليمها، فإذا بذلك لا توجد طريقة مثالية لتعليمها. فإذا أمعنا في تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية فإننا لا نجد أحسن طريقة إلا و كل معلم يأخذ بالطريقة التي تناسبه مع مراعاة ظروف و شروط معينة طبق للظروف الفردية و من بين الطرق المعتمدة في المرحلة الابتدائية للتعليم القراءة ما يلي:

- الطرق الجزئية:

¹ - ينظر ، فداء ياسر الجندي ، العرب و العربية في عصر الثورة الحاسوبية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط1، 2003م، ص 132.

² زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2005، ص 73 .

وهي الطريقة التي يعمل بها الكثير من الأساتذة التي تبدأ تعليم الجزئيات أي تبدأ بتعليم الحروف الأبجدية بأسمائها أو بأصواتها ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى تعليم تلاميذه فيبدأ من المقاطع ثم الكلمات و ينتهي بالجملة، و هي على نوعين :

• الطريقة الهجائية الأبجدية:

و هذه الطريقة تعتمد على تعليم الحروف الأبجدية مثل حرف الألف و الياء و غيرها من الحروف، ثم ينتقل المعلم بتعليم تلاميذه طريقة النطق كل الحروف بالحركة القصيرة مثل: ألف فتحة (أ) ألف الضمة (أ) و يليها ألف الكسرة (إ) فيقوم التلميذ رسم كل حرف مع نطقه واضعا الحركة الصحيحة، كما يعلمه رسم الهمزة في أول الكلمة و في وسطها و في آخرها و عندما يتمكن من تمييز كل حرف ينتقل إلى نطق حرفين مثل كلمة أب، و يد .

• الطريقة الصوتية :

و يتم في هذه الطريقة تعليم الحروف بأصواتها في كلمات، بحيث ينطق بها التلميذ أولا بانفراد، فيقال على هذه الطريقة أن بطيئة و مضيعة للوقت و الجهد، كما يمل الأطفال منها و ينفرون¹ .

- الطريقة الكلية :

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص74 .

ظهرت هذه الطريقة جراء النقائص الموجودة في الطريقة الجزئية وهي تعتمد على إدراك الكلى للمفردات ككل، و يتم التعليم فيها بناءا على تكرار الكلمة المراد تعلمها فيتكرر المتعلم مثل كلمة عصفور إلى إن ترسخ في ذهنه.

و سميت بالطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل قبل الجزء أي كلمة قبل الحرف فالمعلم في هذه الطريقة لا يعلم التلميذ لفظة (ق.ل.م) بل يعلمهم لفظة (قلم) و مما يقال عنها أنها تأخذ الكثير من الوقت .

- الطريقة التوليفية :

و هي الطريقة التي تجمع بين الطرائق الأخرى. و هي في نظر المعلمين أحسن طريقة لتحصيل الأهداف حيث أنه" لا غنى عن الطريقتين الكلية و الجزئية التحليلية و يجب أن تدرس الطريقتين مع جنبا إلى جنب لان التلميذ بحاجة إلى معرفة الحروف بعد قراءة الكلمات و الجملة " و يتم تعليم القراءة وفق هذه الطريقة من خلال الجمل"¹.

ب- النحو و قواعد اللغة :

يجب أن يحظى تدريس النحو و قواعد اللغة في المرحلة الابتدائية بأهمية البالغة لأن القواعد في هذه المرحلة تمثل الأساس الذي يبني عليه الرصيد اللغوي للتلاميذ و يحتاج في المراحل السابقة فيقسمه التربويون في المرحلة الابتدائية إلى ثلاثة مراحل و هذا التقسيم يكون كالآتي :

¹ زكريا إسماعيل، المرجع السابق، ص 138.

-المرحلة الأولى : تضم الصفين الأول و الثاني .

-المرحلة الثانية : تضم الصفين الثالث و الرابع.

-المرحلة الثالثة : تضم الصف الخامس.

حيث يتم تدريس قواعد النحو في الصف الأول و الثاني من خلال العمل على تنمية

الاستخدام الصحيح للغة .

أما في الصفين الثالث و الرابع فيبدأ المعلم بتقديم نماذج مبسطة على قواعد نحوية

سهلة مثل الأفعال الأسماء الموصلة و أسماء الاستفهام. و بعد ذلك يقوم المعلم باستخدام

هذه في كتاباتهم و في أقوالهم و حديثهم.

أما بالنسبة للصف الخامس فيبدأ التدريس المباشر لقواعد النحو مع التركيز الدائم

على التدريب و تطبيق تلك القواعد في الكتابة و التحدث و الهدف من تدريس النحو في هذه

المرحلة هو " تعريف التلميذ البنية اللغوية العربية و تسمية الكلمات و الجمل بأسمائها

,كالمبتدأ و الخبر و المفرد و المثنى و الجمع بأنواعه المذكر السالم و المؤنث السالم و جمع

التكسير و صيغته منتهى الجموع , و الجملة الاسمية و الفعلية و غيرها " ¹

ت- الإملاء :

قبل تقديم حصة الإملاء يجب المعلم إن يمهد لموضوع الدرس و ذلك من خلال تمهيد

أو مقدمة موجزة لتهيئة التلاميذ ثم يقرأ المعلم النص الإملائي قراءة نموذجية صحيحة ثم

¹ زكريا إسماعيل، المرجع السابق، ص 111.

يناقش المعلم مع تلاميذه المعنى العام للنص و بعد ذلك ينقل إلى انتقاء الكلمات الصعبة و تدوينها على السبورة أمام التلاميذ لتكون بمثابة نموذج ينتهون إليه بتركيز، و يدركوا كيفية كتابتها و يكتشفوا مواطن التشابه بينها ثم يقوم المعلم بعد ذلك بتهجي الكلمات التي دونها على السبورة .ثم يقرأ النص المخصص بإملاء مرة أخرى حتى ينتهي التلاميذ إملاء بشكل جيد، يبدأ بعدها بإملاء النص عليهم مع مراعاة تقسيم النص إلى وحدات متناسقة طولاً و عرضاً و ذلك بإملاء النص دفعة أخرى لإصغاء جيد التلاميذ و على المعلم أن يكون حريصاً دائماً أن يكون صوته و نطقه للكلمات واضحاً مع مراعاة استخدام علامات الترقيم، ثم يقرأ المعلم النص للمرة الثالثة لكي يتداركوا ما وقعوا فيه من أخطاء.

4-المشكلات المرتبطة بتعليم اللغة العربية:

من أبرز المشكلات التي تواجه الأستاذ أو المتعلم في دروس اللغة العربية في مرحلة

التعليم الابتدائي هي :

1-مشكلات تتعلق بتعليم القراءة:

"يرى الباحثون أن القراءة في المدرسة الابتدائية و في جميع مراحلها أهم ما يشغل

التربية الحديثة لأنها تعد أساس تعلمه و أهم وسيلة لاكتساب المعرفة فالتلميذ يمكنه أن يقرأ

في كل وقت و مكان وهي ضرورية لازمة لحياته لأنه يحتاجها في جميع أدوار الحياة و

عامل من عوامل التكوين النفسي"¹

¹ لطفى محمد قنري، التأخر في القراءة، تشخيصه و علاجه في المدرسة الابتدائية، القاهرة، دار الكتاب العربي، د ط، 1957، ص 25-28

يرى بيرت (Burt) " أن الطفل الذي يكون كفئا في القراءة يميل لأن يكون كفئا في جميع المجالات الأخرى فهي الأساس في كل مادة و هي مفتاح النجاح بالنسبة للتلميذ و حصيلة الاستمتاع".¹

2-مشكلات تتعلق بالتعليم و التغيير:

إن أول المشكلات التي يثيرها موضوع التعبير هي الانتقال.

المفاجئ بالتلميذ من الاستعمالات اللغوية العامية التي كان يفتك بها في البيت و الشارع و كانت سنده الوحيد و الأساسية في اكتساب مهارات التحدث إلى الناس و التكلم معهم باللغة الفصحى التي هي اللغة المدارس و الكتاب و هذه الوظيفة تعني أن المناهج الدراسية تطلب من التلميذ حين دخوله الابتدائية التخلي كليا أو جزئيا عن² مكتسباته اللغوية أن يتعلم اللغة جديدة لها قواعدها و نظامها .

3-مشكلات تتعلق بتعليم القواعد النحوية:

في كل لغة من اللغات قواعد و معايير لغوية من شأنها أن تنظم اللغة و تجعلها مفهومة بين الناس " و قد أكد ذلك اللغويون القدامى منهم و المحدثون حيث عدوا النحو من اشد خصائص اللغة العربية وضوحا و هو المعول عليه في الكلام في التمييز بين دلالات الصيغ و التراكيب اللغوية في السياق"³. يؤكد الباحثون أن أول المشكلات و أهمها في تعلم

¹ فهمي مصطفى، مجالات علم النفس، القاهرة، مصر، الجزء الثاني، 1965، ص 257

² فضيل عبد القادر، مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، الجزائر، 1994، ص 125.

³ المرجع نفسه، ص 6-7-8.

اللغة العربية مرجعها الأساسي هو تعلم القواعد النحوية " و يقول أحمد الجواري مزال هذا النحو مثال من المعلمين و المتعلمين على السواء "¹.

¹ الجواري، أحمد عبد القادر، نحو التسيير، دراسة و نقد منهجي، المجمع العلمي العراقي، بغداد، د ط، 1984، ص 09.

الفصل الثالث:

دور المعجم و طرق عرضه في تعليمية

النصوص القرائية

الفصل الثالث: دور المعجم و طرق عرضه في النصوص القرائية

للسنة الثالثة ابتدائي

المبحث الأول: تعليمية نشاط القراءة وطرق الشرح المعتمدة في النصوص.

المبحث الثاني: التمرين اللغوي المعجمي.

المبحث الأول : تعليمية نشاط القراءة وطرق الشرح المعتمدة في النصوص.

1- نشاط القراءة :

تعد حصة القراءة الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية ، حيث يتناول المتعلم فيها نصا نثريا أو شعريا يتدرب فيه على القراءة المسترسلة باحترام علامات الوقف، و استنتاج المعاني الظاهرة أثناء الفعل التربوي .

و " يسعى المتعلم بمساعدة المعلم على فهم النص و مقارنته بفهم زملاءه للتعديل أو التحقق كما يجتهد المعلم ليأخذ بيده لتفادي عقبات الأداء و الفهم ، و اقتراح حلول عملية مناسبة لها لتجاوزها، و يكون ذلك بتكرار القراءة للتعرف على نوع الخطأ، أو استظهار قاعدة أو طرح أسئلة متدرجة للتأكد من فهم معنى النص ، وتجاوز المعنى السطحي إلى العميق"¹.
ونشاط القراءة يدعم التعمق في فهم البناء اللغوي من صيغ صرفية وتراكيب نحوية مع حسن توظيفها.²

2. طرائق التعريف المعتمدة في شرح الكلمات:

ارتأينا في هذا المبحث أن نجدول فيه الطرائق المعتمدة في التعريف المعجمي في الكتاب المدرسي الخاص بتعليم النصوص القرائية.

¹- ينظر : الوثيقة المرافقة ، السنة الثالثة ابتدائي ،ص10.

²- ينظر : مناهج اللغة العربية ،ص 23.

وقد قمنا باختيار السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أنموذجا، وعمدنا في الجدول إلى الإشارة إلى عنوان النص القرائي ، ونوعه، ثم إدراج الكلمات المعروضة للشرح، لنغوص في طريقة عرضها، للوصول إلى أنواع التعريف المعجمي .

لرقم	عنوان النص	الصفحة	نوع النص	المفردات	شرحها	نوع التعريف
01	أن لست أناانياً	10	سردي	- شظية	- العظم الصغير من عظمي	- التعريف بالشرح المفصل
				- المواساة	- التخفيف عن الإنسان بالكلام الطيب	- التعريف بالشرح المفصل
				- ادّخَرَ	- جَمَعَ المال واحتفظ به لوقت الحاجة	- التعريف بالشرح المفصل
				- إيثاره	- يفضل غيره على نفسه	- التعريف بالشرح المفصل
02	الوَعْدُ هو الوَعْدُ	14	سردي	- اتَّوَقُّ إليه	- ارْجُوهُ	- التعريف بالمرادف المطلق
				- عاصِفٌ	- شديدُ الريح	- التعريف بالمرادف المخصص
				- انصرفت	- ذهبت	- التعريف بالمرادف المطلق

- تأمل	- أنظر بِدِقَّةٍ	- التعريف بالمرادف المخصص				
- لا يلبق	- لا يناسب	- التعريف بالمرادف المطلق	سردى	18	الفراشة و النملة	03
- انتفضت	- ثارت وهاجت	- التعريف بالمرادف المخصص	حكائي			
- فاتنة	- شديدة الجمال	- التعريف بالمرادف المخصص				
- مغرورة	- معجبة بنفسها	- التعريف بالمرادف المخصص		27	العيد	
- التدبير	- التفكير و التخطيط	- التعريف بالمرادف المخصص				
- يُهللون	- يقولون الله اكبر	- التعريف بالشرح المفصل	وصفى			04
- ينصرف	- يَذْهَبُ	- التعريف بالمرادف المطلق				
- تعبق	- تُعَطَّرُ	- التعريف بالمرادف المطلق				
- البهو	- قاعة الاستقبال	- التعريف بالمرادف المخصص				
- ناصع	- صافى و واضح	- التعريف بالمرادف المخصص	سردى	31	ختان زهير	05
- تُخْضِبُ	- تُلَوْنُ يده بالحناء	- التعريف بالشرح المفصل				

- التعريف بالمرادف المطلق	- رزقه	- وَهَبَهُ	سردى	35	التاجر و الشهر العظيم	06
- التعريف بالمرادف المخصص	- الفصير	- الْمُعَدَم				
- التعريف بالمرادف المطلق	- لا يعلم	- لا يحسب				
- التعريف بالمرادف المخصص	- طعامه وشرابه	- زَادَهُ	سردى	44	خِدْمَةُ الْأَرْضِ	07
- التعريف بالشرح المفصل	- ينثر البذور على الأرض	- يبذر				
- التعريف بالمرادف المخصص	- جادٍ و مثابر	- دَائِبٌ				
- التعريف بالمرادف المطلق	- أَجُولُ	- أَجُوبُ	وصفى	48	عُمَرُ يَاسَفٍ	08
- التعريف بالمرادف المخصص	- في خدمة	- مُسَخَّرٌ				
- التعريف بالشرح المفصل	- ما كتبه الله له	- قَدْرُهُ				
- التعريف بالمرادف المخصص	- كُفِّ بِهَا	- أُسْنَدَتْ				

- التعريف بالمرادف المطلق	- باهتمام كبير	- بعناية فائقة	سردى حكائى	52	من أجلك يا جزائر	09
- التعريف بالمرادف المطلق	- نُخبئها	- تَدُسها				
- التعريف بالشرح المفصل	- نفذ منها و مرّ من خلالها	- اختراق الصفوف				
- التعريف بالمرادف المخصص	- المملوء و المُكتظ	- المزدهم				
- التعريف بالمرادف المطلق	- الاعتزاز	- الفخر				
- التعريف بالمرادف المخصص	- ضجة و صخب	- ضوضاء	سردى حكائى	61	طاحونة سي لونيس	10
- التعريف بالمرادف المطلق	- أسفل الجبل	- سفح الجبل				
- التعريف بالمرادف المخصص	- يذهبون مبكرين	- يغدون				
- التعريف بالمرادف المخصص	- المشكلة الكبيرة	- المُعضلة				
- التعريف بالشرح المفصل	- يستبدل بضاعة	- يُقايض				
- التعريف بالمرادف المطلق	- حر الشمس	- لفح الشمس				

11	الفصول الأربعة	65	وصفي	- تَحُوم - تجول ، تدور	- التعريف بالمرادف المطلق
				- براعم - زهرة النبات قبل أن تتفتح	- التعريف بالشرح المفصل
				- كَثْبَان - الرمال المتراكمة	- التعريف بالمرادف المخصص
				- تَغُوص - تدخل في الأعماق	- التعريف بالشرح المفصل
				- الهوجاء - العنيفة	- التعريف بالمرادف المطلق
12	سرطان البحر	69	سردي حكائي	- تَمَّخُر - تشق الماء و تمشي فيه	- التعريف بالشرح المفصل
				- لم يتذمر - لم ينزعج	- التعريف بالمرادف المطلق
				- يرصد - يراقب	- التعريف بالمرادف المطلق
				- الفتك - الإبادة و المبالغة في الاصطياد	- التعريف بالشرح المفصل
				- تَدَحْرَجَت - اندفعت و دارت حول نفسها في منحدر	- التعريف بالشرح المفصل
13	كرة القدم	78	سردي	- تداعب - تلاعب	- التعريف بالمرادف المطلق
				- عن كَثْب - عن قرب	- التعريف بالمرادف المطلق

14	مرض معدٍ	82	علمي	- مُنْهَمَكًا - لَدَغَةٌ - حساسية - اجتاحت - مرض فيروسي - ندبات	- مشغولاً - لسعة مؤذية تسببها الحشرات - شدة تأثر الجسم بمواد معينة - انتشرت - مرض معدٍ - آثار لعلامات على الجلد	- التعريف بالمرادف المطلق - التعريف بالشرح المفصل - التعريف بالشرح المفصل - التعريف بالمرادف المطلق - التعريف بالشرح المفصل	
15	الغذاء المفيد	86	سردي وصفي	- توجيهاً - تَزْدَانُ - جِمية - نحف	- نصائح - تَزِينُهَا - الإقلال من الطعام الذي يضر - نقص في الوزن	- التعريف بالشرح المفصل - التعريف بالمرادف المطلق - التعريف بالشرح المفصل - التعريف بالمرادف المخصص	
16	كم أحب الموسيقى	95	سردي	- السيمفونيات - عبقرية - موهوباً	- هي موسيقى متألّفة الأصوات - شديد الذكاء - يمتلك موهبةً	- التعريف بالشرح المفصل - التعريف بالمرادف المخصص - التعريف بالمرادف المخصص	
17	المسرح	99	وصفي	- يتألف - مُؤَفِّقَةٌ - فصاحة	- يتكون - ناجحة - لغة سليمة	- التعريف بالمرادف المطلق - التعريف بالمرادف المطلق - التعريف بالمرادف المطلق	

- متناسقة	- مُنْسَجَمَةٌ	- التعريف بالمرادف المطلق			
- سيناريو المسرحية	- نص مسرحي مفصل	- التعريف بالشرح المفصل			
- أَرْدَفَ	- اتَّبَعَ و أَعَقَبَ	- التعريف بالمرادف المطلق			
- الارتباك	- التشوش و اختلاط الأمور	- التعريف بالمرادف المطلق			
- أرجاء	- أنحاء	- التعريف بالمرادف المطلق	وصفي	103	عادات من الأوراس
- الشامخة	- العالية و المرتفعة	- التعريف بالمرادف المطلق			
- يُفْرَزُ	- يُصَنِّفُ ، يفصل	- التعريف بالمرادف المطلق			
- الصقيع	- طبقة من الجليد	- التعريف بالمرادف المطلق			
- عادات	- تقاليد تعودنا على فعلها	- التعريف بالشرح المفصل			
- اللحم المقدد	- لحم مملح و مجفف	- التعريف بالشرح المفصل			
- الطراز	- النوع	- التعريف بالمرادف المطلق	سردي	112	محمول جدتي
- تحايل الأحفاد	- حاولوا أخذه بالحيلة	- التعريف بالشرح المفصل			
- لا تستغني عنه	- لا تتخلى عنه	- التعريف بالمرادف المطلق			
- ناهيك	- بالأخص	- التعريف بالمرادف المطلق			

- التعريف بالمرادف المطلق	- ابتعدت عنه	- تَنَاءَتْ				
- التعريف بالمرادف المطلق	- لا يُوقَف	- لا يَحْدُ	سردي	116	بساط الريح	20
- التعريف بالشرح المفصل	- نطلب الأمر بشدة	- نُلِحُ				
- التعريف بالمرادف المطلق	- يشغل فكره	- يراود				
- التعريف بالشرح المفصل	- قصة خرافية لا أصل لها	- أسطورة				
- التعريف بالمرادف المطلق	- تأكدي	- تحققي	إخباري	120	البوصلة	21
- التعريف بالشرح المفصل	- استقر دون حركة	- ثَبَّتَ				
- التعريف بالمرادف المطلق	- انتهت فيه	- أُخْتِمَ	سردي	129	مع سائق أجرة ايرلندي	22
- التعريف بالشرح المفصل	- حملني معه في السيارة	- اقلني				
- التعريف بالمرادف المطلق	- تصديقكم بثبات	- استماتتكم				
- التعريف بالمرادف المطلق	- أردت و عَزَمْتُ	- هممت				
- التعريف بالمرادف المطلق						
- التعريف بالشرح المفصل	- فصوص من الحجارة تنظم في خبط	- عقود الخرز	وصفي	133	أكوث	23

- يرتجف	- يرتعد خوفاً	- التعريف بالشرح المخصص
- زمجرة	- صوت الحيوان الغليظ	- التعريف بالشرح المفصل
- أنينا	- صوت التوجع	- التعريف بالشرح المخصص

التعليق على الجدول :

من خلال الجدول الذي جمعنا فيه الكلمات المشروحة والتي هي سبعة وتسعين كلمة

مشروحة بطرائق التعريف المعجمي المختلفة :

1/ التعريف بالشرح المفصل في واحد وثلاثين كلمة .

2/ التعريف بالمرادف المطلق في أربع وأربعين كلمة .

3/ التعريف بالمرادف المخصص في اثنان وعشرين كلمة .

واختلفت استعمالات التعريف حسب اختلاف نوع النص من سردي إلى سردي حكائي

فوصفي إلى علمي ثم إخباري ، وهذا الجدول جمع كل الكلمات الموجودة في كتاب اللغة

العربية للسنة الثالثة ابتدائي .

المبحث الثاني: التمرين اللغوي المعجمي

يعتمد كتاب القراءة للسنة الثالثة ابتدائي على تمارين لغوية جمة منها المتعلقة بالمعجم،

إذ ينجزها المتعلم ضمن أنشطة اللغة في "جد معنى كل مفردة في النص"

و لا يخفى علينا أهمية التمرين اللغوي في تعليمية المعجم ، وفق المقاربة النصية و

المقاربة بالكفاءات ، فهو نشاط هادف ليس في ذاته بل هو وسيلة تختار و تجري بكيفية

منظمة مضبوطة .

إن تعامل المتعلم مع المعجم ككتاب مفرد لوحده يقتصر فقط على بعض التطبيقات

المرفقة بالنص ، و التي من خلالها يستثمر مكتسباته و يقوم بتدعيمها .

و ما لاحظناه في هذا الشأن بعد تقصينا لنوعية التطبيقات المعروضة هو نجاح الكتاب

المدرسي في طرحها طرحا تسلسليا ليتيح للفئة المستهدفة فرصة اكتساب المعارف المسطرة

في الكفاءة المرجوة .

فأول ما يتعرف عليه المتعلم هو الترتيب الهجائي ، إذ يطالب المتعلم باستظهاره و

حفظه ، ثم يتوجه المتعلم إلى استعمال القاموس ، من خلال معرفة خطوات البحث ، و هذا

ما يترجمه التطبيق الآتي :

- جد معنى كل مفردة من النص :

- أسرع في المشي

- يختار

- ابن الابن أو الابنة¹

ثم تبدأ التطبيقات بالتنوع في الطرح لتوظف كلمات و بالتعرف على ضدها و كلها

تستخدم في الحقل الدلالي الخاص بالمعجم مثل تطبيق " جد لكل كلمة ضدها في النص :

- أبطات

- تفرحي

- صباحًا

- ما أجمل.²

كما يطالب المتعلم بتفحص مجموعة من المفردات، و هو ما يسمى بالحقل الدلالي و

من أمثلة هذه التطبيقات :

* جد لكل كلمة ملونة ما يناسب معناها في النص :

- تتميز النحلة بنشاطها المتواصل.

- يتوجه الناس إلى الأسواق لتبضع³.

* هات من النص ما يلي :

- مرادفًا لكل كلمة : مجموعة / المنتظر / تملؤها / بدأت.

- ضدًا لكل كلمة : أبشع / صبيحة / الصغير / الحزن⁴.

¹ - كتابي في اللغة العربية (القراءة) ص11

² - المرجع نفسه ، ص15.

³ - المرجع السابق ، ص28.

⁴ - المرجع نفسه ، ص32.

* عوض الكلمات الملونة بكلمة لها نفس المعنى (تراه ، يتخلى ، العزيمة)

- يتحلى بالإرادة و الشجاعة و الذكاء .

- تلمحه أمه يذهب .

- كان عليه أن يتنازل لأجلها عن الذهاب إلى المدرسة¹.

* اختر المعنى المناسب :

- و هن : (ضعف) ، (كسل)

- الأصناف الشهية : الأشياء المفيدة ، الأنواع المفيدة².

¹-كتابي في اللغة العربية (القراءة)،ص49.

²-كتابي في اللغة العربية (القراءة)،ص87.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الختام استنتجنا لمجمل البحث المقدم لنيل شهادة الماستر والموسومة بدور المعجم

في المنظومة التربوية الجزائرية ، توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

. و يختلف الشرح المعجمي حسب حاجة المفردة للتعريف ، فمن الكلمات ما تحتاج إلى

التعريف بالمرادف (المطلق والمخصص)، أوتعريف بالضد أو السلب، تعريف بالاشتقاق (

المقتضب)، أوتعريف بالشرح المفصل، أوتعريف بالمكونات الدلالية، أوتعريف بالحقل

الدلالي، أوتعريف الظاهري، أوتعريف بالأمثلة والشواهد، أوتعريف الإشاري .

. ضرورة توظيف المعارف المتعلقة بالمعجم في تعليمية النص .

. عدم إهمال الكتاب المدرسي المخصص لتعليمية اللغة العربية، الجانب المتعلق

بالمعجم والدلالة ، فهو يأخذ حصة الأسد من سيرورة درس القراءة .

. الاعتماد على طريقة التعريف بالمرادف لأنه يسهل عملية الفهم المباشر.

. الاستعانة بالشرح المفصل لتوضيح المعاني للمتعلم.

. غياب التفسير بالضد، و من هنا لا بد من تدريب المتعلم عليه لأنه مطالب في

امتحاناته باستخراج الأضداد أو توظيفها في جمل من إنشائه .

. ضرورة العمل على إنتاج معجم مدرسي خاص بمفردات النصوص المبرمجة في

المرحة الابتدائية .

. ضرورة التركيز على تدريب المتعلم على شرح المفردات بطرق المختلفة للتحكم في

المعاني و الدلالات و توظيفها من خلال العملية التواصلية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم .
- 2- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة وهران ، الجزائر ، د ط ، 1996 م.
- 3- أحمد حسين اللقاني ، فارة حسين محمد ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثالثة، 1995 م.
- 3
- 4- أحمد ، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، د ط ، 2000 م.
- 5- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، علم الكتب، القاهرة ، مصر ، الطبعة الاولى ، 1998.
- 6- أمجدى إبراهيم ، بحوث ودراسات في علوم اللغة ، الصرف والمعاجم ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، د ط ، د ت.
- 7- أنطوان صياح و آخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ج1، 2006 م .
- 8- أنطوان صياح ، تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 2008 م .

قائمة المصادر والمراجع

- 9- البدرابي زهران ، المعجم العربي تطور وتاريخ ، دار الآفاق العربية ، د ط ، 2009
- 10- بشير ابريز ، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة، الأردن ، 2007 م .
- 11- التهانوي محمد علي ، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، الطبعة الأولى، 1996.
- 12- جماعة من كبار الغويين العرب ، المعجم العربي الأساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1987.
- 13- جميل أبو نصري وآخرون ، متقن المعجم العربي المصور ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، 2011 .
- 14- ابن جني، سر صناعة الإعراب، المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، ج1 ، د ط ، د ت.
- 15- حسن أبو رياش، علم النفس التربوي، دار الميسرة، عمان، الطبعة الأولى ، 2007 م.
- 16- حلام الجلاي ، تقنية التعريف في المعاجم العربية المعاصرة ، اتحاد الكتاب العرب ، د ط ، 1999.
- 17- حسان محمد مازن ، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم ، دار الفجر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2009 م.

قائمة المصادر والمراجع

- 18- الحمزاوي محمد رشاد ، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا ، دار العرب الإسلامي ، الطبعة الاولى، 1986.
- 19- ابن حويلي الأخضر مديني ، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني ، والنظريات التربوية الحديثة ، دار هومة ، الجزائر، د ط ، 2010.
- 20- حسين النصار ، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، مصر، ج1، 1988.
- 21- خالد لبصيص ، التدريس العلمي ، والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف ، دار التنوير للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د ط ، 2004 م.
- 22- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، وزارة الثقافة والأعلام العراقية للنشر والتوزيع ، د ط ، 1970.
- 23- الخولي محمد علي، معجم اللغة النظري، مكتبة لبنان، الطبعة الأولى، بيروت، 1982.
- 24- رجاء محمود أبو علام، التعلم أسسه وتطبيقاته دار الميسرة، الطبعة الأولى، 2004 م.
- 25- رياض زكي قاسم ، المعجم العربي ، بحوث في المادة والمنهج والتطبيق ، دار المعرفة ، لبنان ، الطبعة الأولى ، 1987 .
- 26- زكريا إسماعيل ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط ، 1991 م.

قائمة المصادر والمراجع

- 27- سعدون محمد الساموك ، علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريس ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 1998 م.
- 28- سيد إبراهيم الحيازة ، دراسات تاريخ الفكر التربوي ، دار الهناء للنشر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى، 2000 م. عبد الحميد حسن ، عبد الحميد شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، جامعة الإسكندرية ، د ط ، 2011 م.
- 29- صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر الجزائر ، د ط، 2004 م.
- 30- عادل أبو العز سلامة وزملائه ، طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2009 م.
- 31- عبد الرحمن الهاشمي ، طه علي حسين الحدلمي ، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار الشروق ، عمان ، الأردن الطبعة الأولى، 2008 م.
- 32- عبد العلي، الودغيري ، قضايا المعجم العربي ، في كتابات ابن الطيب الشرفي ، منشورات عكاظ ، الطبعة الأولى ، 1989.
- 33- عبد القادر بوشيبية ، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم ، جامعة أبي بكر بلقايد ، كلية الآداب واللغات ، قسم اللغة العربية ، تلمسان ، 2014 ، 2015.
- 34- عبد القادر عبد الجليل ، المدارس المعجمية ، دار صفا ، عمان ، الطبعة الأولى، 2010.

قائمة المصادر والمراجع

- 35- عبد الله عبد الملك ولد محمد ، قضية التعريف في القواميس العربية الحديثة .
- 36- عبد العزيز المطاد ، المعجم العربي وقضايا التعريف في المعجم العربي العصري و اشكالياته ، مع إشراف احمد برسول وكنزة بن عمر ، معهد الدراسات والأبحاث ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، 2007 .
- 37- عبد العالي الودغيري ، قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرفي ، المغرب ، الطبعة الأولى ، 1989م.
- 38- عبد الله العامري ، المعلم الناجح ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2009 م.
- 39- عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط ، 1665.
- 40- علي القاسمي ، علم اللغة والصناعة المعجمية ، جامعة الرياض ، الطبعة الثانية، 1999.
- 41- علي آيت أوشان ، اللسانيات والديداكتيك ، دار الثقافة ، الطبعة الأولى، 2005 م.
- 42- عيد محمد الطيب ، المعجمات اللغوية ودلالات الألفاظ ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ، 2007.
- 43- ابن فارس مقاييس اللغة ، تح شهاب الدين أبو عمرو ، دار الفكر ، بيروت ، د ط ، د ت .

قائمة المصادر والمراجع

- 44- فداء ياسر الحبيدي ، العرب والعربية في عصر الثورة الحاسوبية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الثالثة ، 2003
- 45- الفيروز الأيدي ، محمد بن يعقوب ، قاموس المحيط ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، دت ، د ط ، ج 4.
- 46- كتابي في اللغة ، السنة الثالثة ابتدائي.
- 47- كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهارته ، علم الكتب ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثانية ، 2005 م.
- 48- مجدي إبراهيم ، بحوث ودراسات في علوم اللغة ، الصرف ، المعاجم ، الدلالة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، د ط ، د ت.
- 49- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، الطبعة الرابعة، 2004.
- 50- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي ، تاج العروس ، تح المجيد قطاش ، دار الكويت ، الطبعة الثانية ، 1422 م.
- 51- محمد حسن عبد العزيز ، مصادر البحث اللغوي ، الأصوات و الصرف والنحو والمعجم وفقه اللغة ، دار الكتاب الجامعي ، الكويت ، الطبعة الاولى ، 1997 م .
- 52- محمد الخصر حسن ، دراسات في العربية وتاريخها ، مكتبة دار الفتح ، د ط ، د ت.

قائمة المصادر والمراجع

- 53- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب للنشر ، المغرب ، د ط ، 2000.
- 54- محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، د ت .
- 55- محمد عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية ، دار النشر للجامعات ، د ط ، 2005
- 56- أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن خرم ، الاحكام في أصول الأحكام ، تح احمد محمد شاعر ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الثانية ، 1983 م.
- 57- مساعد بن سليمان الطيار ، التفسير اللغوي للقران ، دار ابن الجوزي ، د ط ، د ت.
- 58- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ج 4.
- 59- وجدي وهيبية ، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، الطبعة الثانية ، 1984.
- 60- يوسف محمود قطامي ، نظريات التعلم والتعليم ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، د ط ، 2005 م.
- 61- يحي عطية سليمان ، سعيد عبد النافع ، تعليم الدراسات الاجتماعية (للمبتدئين) ، دار العلم للنشر والتوزيع ، المارات ، الطبعة الأولى ، 2001 م.

قائمة المصادر والمراجع

62- رسالة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،
جامعة محمد الخامس ، المغرب ، 1999.

الفهرس

الفهرس

مقدمة أ

الفصل الأول: المعجم

المبحث الأول: تعريف المعجم لغة و اصطلاحا 01

المبحث الثاني: التعريف المعجمي: ماهيته، شروطه، و طرائقه 04

الفصل الثاني : تعليمية اللغة العربية في الجزائر

المبحث الأول: التعليمية 16

المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية في الجزائر 38

الفصل الثالث: دور المعجم و طرق عرضه في النصوص القرائية

للسنة الثالثة ابتدائي.

المبحث الأول: تعليمية نشاط القراءة و طرق الشرح المعتمدة في النصوص 48

المبحث الثاني: التمرين اللغوي المعجمي 60

قائمة المصادر والمراجع 63

الخاتمة 72

الفهرس 74

ملخص:

الاستعانة بالشرح المفصل لتوضيح المعاني للمتعلم.
غياب التفسير بالضد، و من هنا لابد من تدريب المتعلم عليه لأنه مطالب في
امتحاناته باستخراج الأضداد أو توظيفها في جمل من إنشائه.
ضرورة العمل على إنتاج معجم مدرسي خاص بمفردات النصوص المبرمجة
في المرحلة الابتدائية.
الكلمات المفتاحية: التفسير-الأضداد-المتعلم-النصوص-معجم مدرسي